



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - ببلدية بوشقرون بسكرة-

مذكرة مكملة مقدّمة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي
وصعوبات التعلم

إشراف الدكتورة:

صباح ساعد

إعداد الطالب:

لخذاري غضّاب

السنة الجامعية : 2014 - 2015

شكر وتقدير:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ نبينا محمد عليه أفضل وأزكى التسليم.

وبعد:

يسعدني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، والتقدير، لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة (صباح ساعد)، والتي يعود لها الفضل الكبير في أن ترى هذه الدراسة النور، والتي تابعتها وهي مازالت فكرة، وتكرّمت مشكورة بالإشراف عليها ومتابعتها، في كافة مراحلها. فقد رعتني خلال فترة دراستي (ليسانس)، وغرست في روح البحث والعلم والمثابرة، وقد كانت لأرائها الصائبة، وملاحظاتها العلمية الدقيقة، الأثر الكبير في توجيه هذه الدراسة، فكان من نتائج ذلك أن استطعت تقديم هذا الجهد العلمي المتواضع، الذي آمل أن يكون فيه إضافة جديدة لميدان البحث والعلم، فلها مني كل التحية والإجلال.

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني لكل من قدّم العون والمساعدة للباحث، سواء في مراحل البحث الأولى، أو في مراحلها النهائية، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل، للأساتذة الكرام، بقسم العلوم الاجتماعية، لما قدّموه من مساعدة ومناقشة بناءة خلال فترة هذه الدراسة، وما أبدوه من آراء علمية فيما قاموا بتحكيمة

وأخيراً كلمة تحية وتقدير إلى رفيقة دربي وإلى جميع أبنائي حذيفة ونسيبة

وميسون وعفراء

والحمد لله رب العالمين ...

الطالب:

لخذاري غضاب

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال والملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهمية الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
7	5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا
8	6- الدراسات والأدبيات السابقة
الفصل الثاني: الاتجاهات	
17	تمهيد:
18	1- تعريف الاتجاهات.
18	2- خصائص الاتجاهات.
18	3- أنواع الاتجاهات.
20	4 - وظائف الاتجاهات.
21	5- نظريات تكوين الاتجاهات.
23	6- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات.
24	7- قياس الاتجاهات.
30	خلاصة.

الفصل الثالث: المكتبة المدرسية وخدماتها	
32	تمهيد
32	1- مفهوم المكتبة
33	2- أنواع المكتبات المدرسية
35	3- أهداف المكتبة المدرسية
36	4- خدمات المكتبة المدرسية
49	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
52	تمهيد
52	1- منهج الدراسة
52	2- حدود الدراسة
52	3- مجتمع الدراسة
53	4- عينة الدراسة
55	5- أداة الدراسة
59	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
60	خلاصة
الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
62	تمهيد
62	1- عرض نتائج الدراسة
66	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
72	3- خاتمة
74	4- قائمة المراجع
79	5- الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم*	العنوان	الصفحة
1-4	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص.	53
2-4	عدد الاستبيانات المسلمة والمسترجعة	54
3-4	توزيع أفراد العينة النهائية حسب الجنس والتخصص.	55
4-4	العبارات قبل وبعد التعديل	56
5-4	معامل الصدق التمييزي	57
6-4	معامل الارتباط يبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.	57
7-4	معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	58
8-4	معامل الثبات بواسطة ألفا كرونباخ	59
1-5	استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو خدمات المكتبة المدرسية.	62
2-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس.	63
3-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير التخصص.	64
4-5	الاختبار (ت) لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس.	65
5-5	الاختبار (ت) لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير التخصص	66

* - يشير الرقم الأول الذي على اليمين إلى الفصل أما الرقم الثاني فيشير إلى رقم الجدول من ذلك الفصل. مثال: الرقم: 3-1 بمعنى جدول رقم 1 من الفصل الثالث.

قائمة الأشكال:

الصفحة	المحتوى	الرقم
27	مقياس ليكارت	01
29	مقياس شيرستون	02

قائمة الملاحق:

الصفحة	المحتوى	الرقم
79	مقياس الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية في صورته الأولية	01
82	مقياس:الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية في صورته النهائية	02
85	قائمة بأسماء المحكمين	03

مقدمة :

تعتبر المكتبة وسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر وهي تؤدي وظيفتها في مؤسسة تربوية هي المدرسة التي تعد الناشئة للحياة، ويقوم بهذه العملية أمناء المكتبات والمدرسون.

والمكتبة ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه، بل هي أساس جوهري في الكيان السليم للمدرسة الحديثة يمكنها من تحقيق أغراضها وأهدافها التعليمية والتربوية وهي أداة فعالة لتحقيق هذه الأغراض باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ومصدراً أصيلاً لخدمة هذه العملية وتميئتها وتطويرها.

وتعتبر المكتبة المدرسية واحدة من مجموعة المكتبات المتنوعة، وهي بدورها تساهم في خدمة المجتمع المدرسي وتحقيق أهدافه، ويفترض بأنها تشارك بشكل مباشر في العملية التعليمية من خلال إثراء المناهج الدراسية وتعزيزها بما يخدم أهداف التعليم، وذلك بعد أن أصبحت المكتبة المدرسية مركزاً للمعلومات المرتبطة مباشرة بالمناهج الدراسية.

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية وأثرها في تحقيق أهداف التعليم فيما دون المرحلة الجامعية، حيث تعد محورا لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التنقيفية والتربوية داخل المدرسة فعن طريق خدماتها المتنوعة وأنشطتها المتنوعة يمكن تحقيق كل الأهداف التعليمية وتزويد التلميذ بكثير من الخبرات والمهارات التي تساعد في دراسته وتكوين شخصيته وغرس عادات اجتماعية مرغوب فيها.

ولا شك أن من الجوانب التي تعطي المكتبة المدرسية هذه الأهمية كونها أول نوع من أنواع المكتبات التي يحتك بها التلميذ في حياته، فمتى تعلق بها من صغره فمن المرجح أن ينشأ على حبها والتردد عليها والنهل من منابعها، وحيث أن المدرسة تعمل على تحقيق أهدافها فيجب أن يكون الاهتمام بالمكتبة المدرسية من أولوياتها وأهم أهدافها.

ولقد تطورت الخدمة المكتبية المدرسية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وبخاصة في العالم المتقدم، وأصبحت من الخدمات الأساسية وليست مجرد نشاط خارجي للمواد الدراسية المقررة

وإنما أصبحت مركزاً للتعلم يستطيع التلميذ استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات كما أصبح الهدف الأساسي منها تدعيم المناهج الدراسية وتحويل طرق التدريس الحالية إلى طرق حديثة تعتمد على التعلم. ومن هذه المنطلقات جاءت دراستنا لتسهم في هذا الحقل التربوي و تثري تراثه بما تقدمه من مقترحات عليها تساعد القائمين على المكتبات في إعداد برامجها، ولقد كانت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة ملحة حيث هدفت إلى تسليط الضوء على اتجاهات التلاميذ نحو خدمة المكتبة المدرسية ، وكذا رغبة في الفضول العلمي وزيادة المعرفة.

قام الدارس من خلال هذه الدراسة بجملة من الإجراءات المنهجية التي تساعده في التوصل إلى النتائج المرجوة ومن بين هذه الأدوات إعداد مقياس يقدر اتجاهات التلاميذ نحوى خدمة المكتبة المدرسية ، حيث استخدمت المنهج المقارن و ببعض الأساليب الإحصائية و برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وعليه قسمت الدراسة الحالية إلى خمسة فصول:

التراث الأدبي: ويضم ثلاثة فصول وهي كالتالي

الفصل الأول: (الإطار العام للدراسة) ويضم إشكالية الدراسة، وأهدافها، و الأهمية من هذه الدراسة، كما تم التطرق إلى تعريف بعض المصطلحات الاجرائية، واستعرضنا خلاله بعض الدراسات السابقة التي تخدم هذه الدراسة.

الفصل الثاني: (الاتجاهات) في هذا الفصل تم التطرق إلى تعريف الاتجاهات وخصائصها وأنواعها والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها وكيفية قياسها.

الفصل الثالث: (المكتبة المدرسية وخدماتها) ويضم هذا الفصل مفهوم المكتبة، أنواعها، أهدافها وخدمات المكتبة المدرسية ووظائفها.

الجانب التطبيقي للدراسة: ويضم الفصلين الرابع والخامس.

الفصل الرابع: (الإجراءات المنهجية للدراسة) وتضم منهج الدراسة حدودها، وعينة الدراسة وأداتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

الفصل الخامس: ويضم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الثقافة الأديبي

التراث الأدبي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا

6- الدراسات والأدبيات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تشكل المدرسة ركناً أساسياً من أركان الحياة الاجتماعية، وبناءاً من أبنية المجتمع وأعمدته، أوجدها لتقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم. ووظيفتها تنشئة الجيل على الأسس التي رسمها المجتمع، فهي الأداة والآلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمرکز حول الذات إلى حياة التمرکز حول الجماعة. فالمدرسة هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع وفقاً لخطط ومناهج محددة، وعمليات تفاعل ونشاطات مبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارجها على المستويات الفنية، والدراسية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية جميعها. فضلاً عما يتلقاه الطفل من معارف علمية وأدبية فيها من خلال مناهجه الدراسية، تأتي الكتب الخاصة بالتلاميذ على اختلاف أنواعها والمجالات وغير ذلك، لتنمي عندهم روح الاطلاع وتساعدهم على اكتساب المعلومات والحكمة والخبرة. وتزيد من الثروة اللغوية المعرفية، من خلال المكتبة المدرسية الموجودة في المدرسة وما تضمه من وسائل تعين على ذلك.

إن عدم توافر مثل هذه الكتب والشروط المطلوبة التي تجذب انتباه التلميذ يجعل من عملية التعلم وتنميتها أمراً يكاد يكون مستحيلاً، ولا يقتصر الأمر على توافر الكتب فقط بل لا بد من توافر المكتبات المتخصصة التي تسهل عملية البحث والمطالعة للتلاميذ على مختلف تخصصاتهم.

فالنشاطات التي تقدمها المكتبات المدرسية، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي نظراً للخصائص النمائية المعرفية لمتعلم هذه المرحلة، والتي تتميز بالتفكير المنطقي والمجرد لمتعلميها، كما صنفها **جون بياجيه** في مراحل النمو المعرفي من جهة، وظهور التمايز في اتجاهات التلاميذ وميولاتهم نحو المكتبة المدرسية.

فمعرفة اتجاهات التلاميذ ذات أهمية لأنها تزودهم بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهونها، وتعمل على اتساق سلوكياتهم وثباتها نسبياً في المواقف المختلفة، لذلك جاءت الدراسة الحالية للبحث في اتجاهات التلاميذ نحو

خدمات المكتبة المدرسية ومن ثم الوقوف على طبيعة هذه الاتجاهات وما إذا كانت تختلف باختلاف العديد من المتغيرات وعليه انطلقت الدراسة من التساؤل العام التالي :

ما اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو خدمات المكتبة المدرسية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تختلف اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو خدمات المكتبة المدرسية باختلاف الجنس؟

- هل تختلف اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو خدمات المكتبة المدرسية باختلاف التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص.

3- أهمية الدراسة :

رغم الاقتناع بأهمية المكتبة المدرسية بصفة عامة والمدرسة على وجه الخصوص في حياة التلاميذ، إلا أن الاهتمام بدراسة ما تقدمه من خدمات لهذه الفئة ومسح اتجاهاتهم نحوها بقي ناقصا إن لم نقل غائبا في بلادنا رغم ما روجت له الوزارة من دعم لإصلاح المنظومة التربوية والتي تركز على كون المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية بحيث يكون المعلم فيها موجها لا غير .وعلى الرغم من أن البداية المبكرة لهذا النوع من الدراسات كانت في الغرب، إلا أن بعض دول العالم الثالث بدأت تدرك أهمية هذا الجانب، مما دفعنا إلى الاهتمام بهذه الدراسة لعلها تغطي جانبا من هذا النقص.

إن التطرق إلى مضامين خدمات المكتبة المدرسية في الجزائر بقي على العموم حبيس الإطار النظري ولم يرق إلى الجانب التطبيقي. وهنا تبرز أهمية هذه الدراسة، فهي محاولة لدراسة مواقف شريحة من تلاميذ المرحلة الثانوية أخص منهم قسم السنة الثالثة.

وبذلك تقدم هذه الدراسة للقائمين على شؤون المكتبة وخدماتها اتجاهات عينة من التلاميذ قد تساهم اعتمادا عليها في التخطيط للبرامج المتعلقة بها. أنها تتناول أحد أهم أركان العملية التعليمية وهو الطالب. أنه تتناول موضوعا ذا أهمية و يمس بصورة مباشرة قطاعا عريضا من المجتمع الجزائري و هو المكتبة المدرسية.

4- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تسليط الضوء على أهمية هذا الموضوع الحيوي (خدمات المكتبة المدرسية) في المجال التربوي، كما تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ معرفة اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية .
- ✓ التعرف على اتجاهات التلاميذ فيما إذا كانت تختلف باختلاف الجنس و التخصص.

✓ الرغبة في إثراء المعرفة وإشباع الفضول العلمي.

✓ التدريب على أدوات البحث العلمي.

5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا:

تتطلب الدراسات العلمية لأي ظاهرة إلى عرض لمختلف المفاهيم التي يتم إيرادها في الإطار النظري أو الميداني، ومحاولة توضيحها ومقارنتها، وذلك لتتبين متغيرات البحث ويتم ضبطها للباحث أولا وللمن يمكنه الاطلاع على الدراسة ثانيا،

لذلك كان لزاماً عرض بعض هذه المفاهيم وتوضيحها قدر المستطاع وهي:
الاتجاه، والمكتبة المدرسية، وخدماتها.

1.5 الاتجاه : هو مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو خدمات المكتبة المدرسية بالرفض أو القبول أو التردد و يقاس الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ خلال استجاباته لفقرات الاستبيان.

5-2- المكتبة المدرسية:

نظام متكامل أو تصميم معين لبيئة متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة)، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة، وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً، والمعلم ثانياً، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم والمعلومات بأشكالها كافة (المطبوعة وغير المطبوعة)، ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية التعليمية. كما سنخص بالمكتبة المدرسية و خدماتها بثانوية بوشقرون.

6- الدراسات والأدبيات السابقة :

تناولت مجموعة من الدراسات المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية التعليمية، فبعضها تناول وعي المعلمين والطلاب بدور المكتبة وبعضها تناول الواقع وسبل التطور وبعضها تناول مشكلات المكتبات، و في حين لم تتناول في حدود علم الدارس أي دراسة اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة ولا سيما في الجزائر ومن هنا كانت هذه الدراسة، وسيتم عرض بعض الدراسات التي تناولت الموضوعات سالفة الذكر في بعض البلدان العربية وهي على النحو التالي:

1- دراسة السويدان (1988) بعنوان " المكتبات المدرسية في دول الخليج

العربية واقعها وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية من كل جوانبها، وذلك بتقويم الأوضاع واستنتاج أسباب الضعف والتصوير بالإضافة إلى تقديم خطة عمل تتضمن توصيات تهدف إلى الارتقاء بالمكتبات المدرسية في هذه الدول الست وتطويرها وفق معايير دولية معروفة في هذا المجال.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، كما استخدم استبانته وعرضها على مجموعة من الطلبة والمعلمين ومديري المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المكتبات المدرسية ضعيف وأنها تواجه مشكلات عديدة بحاجة إلى خطط وبرامج كافية لتطويرها.

كما اظهرت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المدارس ليس بها مكتبات، وأن المكتبات تفتقر إلى مصادر التعلم من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية.

وأوصت الدراسة بضرورة تغيير النظرة نحو المكتبات المدرسية بحيث تكون عنصراً أساسياً في العملية التعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج وطرق التدريس، كما ينبغي تعميم إنشاء المكتبات بحيث تكون في كل مدرسة مكتبة خاصة.

2- دراسة عثمان، فوزية (1989) بعنوان "مشكلات مكتبات المدارس الثانوية في دولة قطر وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المشكلات والصعوبات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية في قطر وسبل تطويرها من حيث الأثاث ومصادر التعلم ومجموعات الكتب والمؤهلات العلمية لأمناء المكتبات والخدمات المكتبية والميزانيات.

وأعدت الباحثة استبانته حول مشكلات المكتبات ووجهتها إلى عينة عشوائية من أمناء المكتبات في المدارس الثانوية والمدراء والمديرات والمعلمين والمعلمات.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم ملائمة الأثاث ومصادر التعلم والأجهزة للمواصفات والمعايير الدولية، كما بينت الدراسة وجود نقص في عدد العاملين والمتخصصين في علم المكتبات بالإضافة إلى ضعف في الميزانية المخصصة لمكتبات المدارس الثانوية في دولة قطر.

3- **دراسة أبو عرايس (1990)** بعنوان "وعي المعلمين والطلاب بالدور التربوي للمكتبة في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية" **هدفت** الدراسة إلى توضيح أهداف المكتبة المدرسية، ودورها في إنجاح العملية التعليمية حتى تكون أداة تربوية ميسرة لخدمة المعلمين والطلاب بالمكتبة المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة التي استخدمها الباحث (225) طالباً و(75) مدرساً من (15) مدرسة وهي تعادل 4% من مدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الخمس عشرة. وتوصلت الدراسة إلى أن ارتباط طلاب المدرسة الثانوية بالمكتبة ضعيف جداً، وأنه ليس لدى المدرسين بصفة عامة متسع من الوقت لزيارة المكتبة أثناء اليوم الدراسي، وأن أمين المكتبة غير متخصص وغير متفرغ لأعمال المكتبة. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

- تخصيص ساعة كاملة على الأقل للمكتبة في كل أسبوع لكل مجموعة من الطلاب للإطلاع الخارجي.

- إعطاء دورات تدريبية لطلاب الصف الثالث الثانوي عن استخدام المكتبة في العطلة الصيفية بعد نجاحهم في الصف الثالث الثانوي.

4- **دراسة هلال الناتوت (1997)** دور المكتبة المدرسية الرسمية في العملية التربوية.

أجريت الدراسة على عينة من المكتبات المدرسية في بيروت، وتناولت واقع المكتبات من عدة نواحٍ منها: التيسير الإداري والفني، ودور العاملين فيها، والخدمات والنشاطات المختلفة التي تقدمها.

استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة في الحصول على المعلومات من عينة من المعنيين بالمكتبة المدرسية والمستفيدين منها. وتوصل إلى مجموعة من المقترحات تؤكد بذل الجهد لتفعيل دور المكتبة المدرسية.

5- **دراسة الشماسي، ناصر(1999)** بعنوان "المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية ودورها في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبة في تهيئة الطلاب بالمرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة في مدينة الرياض بالسعودية وذلك من خلال الوقوف على واقع المكتبة المدرسية الثانوية من حيث إمكاناتها المادية والبشرية ومدى تحقق أهداف مادة المكتبة بالإضافة إلى التعرف إلى الفروق بين وجهات نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث ودور المكتبة في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية وعلاقة متغيرات الدراسة(المبنى المدرسي، الخبرة، المؤهل).

وقد استخدم الباحث أداتين استبانة موجهة إلى مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث، واستبانة موجهة للطلاب للتعرف على مدى استفادتهم من المكتبة، و**ثم حساب بيان صدق الأداتين، وبلغ حجم عينة الدراسة(46) مديراً و(45) معلماً و(675) طالباً، واستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، واختبار "ت" للوصول إلى نتائج الدراسة وتوصلت النتائج إلى أن الإمكانيات المادية المتوافرة بدرجة كبيرة هي مستوى التكييف والإضاءة وأن الأهداف المتحققة بدرجة عالية هي تنمية قدرة الطلاب على كتابة الملخصات والبحوث، وبينت الدراسة أن استفادة الطلاب كانت عالية في التعود على الالتزام بالنظام واكتساب آداب المحافظة على ممتلكات المكتبة، كما أوضحت الدراسة:**

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة لواقع المكتبة المدرسية من حيث الإمكانيات المادية والبشرية.

- بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين في مدى تحقيق أهداف المكتبة لصالح معلمي مادة المكتبة والمبحث في الصف الثالث الثانوي.

6- دراسة رياض بدري مصطفى (2005) ، بعنوان : مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة - عمان - هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الخدمة المكتبية في المجتمع الحديث، وبينت خصوصية مرحلة التربية الأساسية في تحملها أكبر المسؤوليات في إعداد الطالب وتنشئته تنشئة اجتماعية. وبين الباحث في دراسته العوامل التي أدت إلى الاهتمام المتزايد بالمكتبات المدرسية ومنها:
-الأخذ بالنظريات التربوية الحديثة التي تقرر توفر الرغبة في الاستطلاع لدى كل تلميذ.

-الطرائق الحديثة في تنظيم المنهج وطرائق التدريس الحديثة التي ساعدت على زيادة الاهتمام بالمكتبات المدرسية.
وبين الباحث الأهداف التربوية للمكتبة المدرسية، والوظائف الأساسية لها ودورها الثقافي والتربوي، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث الطموحات إلى مستقبل المكتبات المدرسية، منها:

- زيادة الاهتمام بالإيرادات العامة للمكتبات المدرسية، وذلك بوضع الأسس العامة للتزويد تُراعى فيها المعايير والحقائق المعمول بها في هذا الخصوص، وتزويدها بالأثاث المناسب، ومكننتها بالحاسوب وبالأجهزة التكنولوجية المتطورة كُلهَا من سمعية وبصرية.

- العمل على إيجاد فهارس في المكتبات المدرسية تفيد المعلمين والتلاميذ، وتسهل لهم عملية البحث عن مصادر المعلومات.

- اهتمام القائمين على العملية التعليمية بتدريب التلاميذ وتشجيعهم وتشويقهم إلى استخدام المكتبة المدرسية.

- الاهتمام بالنشاطات الثقافية والاجتماعية من خلال المواد المعروضة بالمكتبة المدرسية والمصممة خصيصا لتلاميذ كل مرحلة، وذلك لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع من الأمانة والتعاون الاجتماعي ... الخ.

7- **دراسة سجا صادق أبو زرد: (2006)** جامعة دمشق، قسم المكتبات: وتناولت أهمية المكتبة المدرسية وأوضحت أن للمكتبة رسالة خاصة بها تختلف عن أنواع المكتبات الأخرى جميعها. لأنها لا تستقبل الأطفال المحبين للقراءة فحسب، بل ترغب المتأخرين في هذا الميدان، وبينت الأهداف الخاصة بالمكتبة المدرسية وأنواعها التي تشمل مكتبات رياض الأطفال ومكتبات المدارس الابتدائية ومكتبات المدارس الثانوية، وأشارت الدراسة إلى صفات أمين المكتبة ووظائفه، والنشاطات التي يمكن أن يقوم بها اتجاه التلاميذ والمعلمين والبيئة المحلية .

8- **دراسة أحمد عبد الله علي (2009)** بعنوان: المكتبة المدرسية - الواقع والطموح - (دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية). وهدفت الدراسة إلى رصد واقع المكتبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية العامة في الجمهورية العربية السورية واقتراح أن للمكتبة المدرسية أساليب ناجعة، ووضع نواظم ضابطة لتفعيل المكتبة المدرسية للارتقاء بها نحو واقع أفضل.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتحدد المجتمع الأصلي للدراسة بمدارس التعليم العام في المرحلتين الإعدادية والثانوية من مديريين ومدرسين لمواد اللغة العربية - التاريخ - الجغرافية - العلوم الطبيعية - الفيزياء والكيمياء، وطلاب، واعتمد الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- لا تتوفر في كثير من المدارس قاعات مكتبة محققة للشروط من مثل: الموقع المناسب، والمساحة المناسبة - والشروط الصحية الجيدة من إضاءة وتهوية.
- لا توجد قاعة مكتبة في بعض المدارس.
- لا توجد قاعة مطالعة في معظم المدارس وإن وجدت لدى عدد قليل منها فهي تقتصر إلى مستلزماتها الرئيسية.
- تغيب المعايير الموجودة لمباني المكتبات المدرسية وقاعات المطالعة.
- يغلب على الكتب المتوافرة في المكتبات المدرسية الطابع الأدبي ثم الكتب ذات الطابع السياسي فالكتب العلمية على ندرتها.
- 9- تأثير المكتبات المدرسية:** قام بهذه الدراسة معهد IDAHO في واشنطن عام 2009 بحثت الدراسة في تأثير المكتبة المدرسية في المدرسين والإدارة، وتأثيرها في نجاح التلاميذ. وهدفت الدراسة إلى:
 - تحديد احتياجات الحصول على مصادر المكتبة.
 - الأستاذ وعامل المكتبة مكملان لبعضهما فهما وحدة واحدة.
 - المكتبة تزود التلاميذ بالتطوير الاحترافي إلى الكلية.
 - تعتمد المكتبة على خطوات معينة لتطويرها.
 - دور الأستاذ في المكتبة هو عنصر أساسي.
 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن التلاميذ يكونون أكثر نجاحاً عندما تؤدي المكتبات دوراً فاعلاً، فضلاً عن دور الأساتذة والمديرين.

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها:

- أظهرت نتائج تبين بأن ارتباط التلاميذ بالمكتبة ضعيف وهذا ما جاء أيضاً متفقاً مع الدراسة الحالية.

- أجمعت معظم الدراسات أن للمكتبة المدرسية دوراً تربوياً هاماً في العملية التعليمية، إذا ما تم استثمارها استثماراً جيداً.
- معظم الدراسات تشير إلى أن هناك ضعفاً في مستوى المكتبات المدرسية، وأنها تواجه مشكلات عديدة بحاجة إلى خطط وبرامج كافية.
- يلاحظ أن هناك اهتماماً جاداً بالدراسات، العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع المكتبات، وذلك لأهمية المكتبة في حياة التلميذ، ودورها في تثقيفه وتنشئته وبناء شخصيته. فتعددت الدراسات والأطروحات التي اهتمت بموضوعات مختلفة ودرست مشكلات مختلفة تتعلق بموضوع المكتبة المدرسية، وهذه الدراسات أفادت الباحثين في هذا المجال، ولفتت نظر المهتمين بالتلميذ إلى أهمية المكتبات المدرسية. وتأتي هذه الدراسة لترصد الدراسات السابقة بما تطرحه من إشكالية اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية.
- كما اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة حيث استخدمت الاستبيانات كأداة لتقدير الاتجاهات.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي .
- اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أفراد العينة سواء في عدد الأفراد أو في العينة ذاتها فمنها من كانت حول المعلمين والمديرين ومنها ما كان حول أمناء المكتبات، في حين جاءت دراستنا مطبقة على التلاميذ.

الفصل الثاني:

الاتجاهات

تمهيد:

- 1- تعريف الاتجاهات.
 - 2- خصائص الاتجاهات.
 - 3- أنواع الاتجاهات.
 - 4 - وظائف الاتجاهات.
 - 5- نظريات تكوين الاتجاهات.
 - 6- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات.
 - 7- قياس الاتجاهات.
- خلاصة.

تمهيد:

تختلف الاتجاهات من فرد إلى آخر، فهي توجه سلوكه في مواقف معينة، سواء كانت الأمور والمواقف متصلة بأمور دينية أو عملية أو طرق تعامله مع الناس، أو نشاطه أو نظرتة إلى فرد أو مؤسسة أو أمة أو جماعة من الناس... الخ. وسيتم التناول في هذا الفصل مفهوم الاتجاهات، خصائصها، أنواعها، وظائفها، ونظريات تكوينها، ومختلف العوامل المؤثرة في تكوينها، وأخيرا طرق قياسها.

1- تعريف الاتجاهات:

سيتم التطرق في تعريف الاتجاهات إلى التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي.

1-1- تعريف الاتجاه لغة:

اتجاه: وجّه اتّجه. الاتجاه: استعداد عقلي تجاه موقف معين استجابة لدافع داخلي، نزعة، ميل. (حموي، 2001، ص 90).

1-2- تعريف الاتجاه اصطلاحا:

لقد اختلفت التعاريف لمفهوم الاتجاهات من قبل الباحثين، نورد منها ما يلي:-

عرّفه بالدوين (Baldwin) على أنّه: "الاستعداد للقيام بعمل ما." (كامل، 2001، ص 169) أمّا بوجاردوس (bogardus) يرى أنّه: "الميل الذي ينمو بالسلوك القريب أو البعيد عن العوامل البيئية". (معرض، 1999، ص 238) ومن جهته عرّفه ألبرت (G. al port) أنّه: "حالة عقلية أو حالة الاستعداد العقلي والعصبي". (عبد، 2005، ص 74) وعرفه ترياندس (truandes) على أنّه: "فكرة مشبعة بالعاطفة، تميل إلى تحريك النماذج المختلفة من السلوك، إلى موقف أو موضوع معين". (المعاينة، 2000، ص 162)

من خلال جملة التعريفات السابقة نجد من يركّز على أنّ استعداد نحو القيام بأعمال معيّة، ومنهم من يراه على أنّه نوع من الميول يتأثر بالبيئة المحيطة، ومنهم من يرى أنّه يتأثر بالجانب

العاطفي لدى الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة. وأنه استعداد عقلي وفسولوجي، يتغير بحسب طبيعة الموقف وموضوع الاتجاه.

2- خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات مجموعة من الخصائص من بينها الآتي:- (ملحم، 2001، ص 166)

- 1-2- الاتجاهات النفسية مكتسبة ومتعلمة وليست موروثية.
 - 2-2- الاتجاه قد يكون محددًا أو عامًا.
 - 3-2- يتكون الاتجاه من خصائص معرفية وانفعالية وسلوكية.
 - 4-2- يمكن تغيير الاتجاه ولكنه يحتاج لفترات طويلة. (الزغول، 2007، ص 189)
 - 5-2- للاتجاه خاصية تقويمية.
 - 6-2- محتوى الاتجاه تغلب عليه الذاتية.
 - 7-2- لا يُلاحظ الاتجاه مباشرة، وإنما يستدل عليه من خلال ما يبدو على الفرد من أفعال خارجية خاضعة للملاحظة والقياس. (وحيد، 2001، ص 41)
 - 8-2- الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي والاستمرار النسبي.
 - 9-2- الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ. (زهران، 1972، ص 138).
- فالالاتجاهات دورا كبيرا وهاما في حياة الفرد، حيث تجعله يُترجم اتجاهاته إلى أفعال وسلوكيات واستجابات معينة تجاه ونحو مختلف المواقف التي تصادفه في حياته، وهذه الاتجاهات لها خصائص معينة من بينها أنها مرتبطة بمثيرات ومواقف معينة، كما يمكن تغييرها وتعديلها، لكنها تحتاج إلى فترة طويلة.

3- أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات إلى خمس تصنيفات بناءً على عدة أسس هي:

3-1- على أساس الموضوع:

أ- اتجاه عام: وهو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو

الأجانب من جنسيات متعددة، وهو أكثر ثباتا و استقرارا من الاتجاه الخاص.

ب- اتجاه خاص: وهو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد وهو أقل ثباتا واستقرارا من الاتجاه العام.

3-2- على أساس الأفراد:

أ- اتجاه جماعي: وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس.

ب- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد، كما هو الحال لدى الأفراد المبتكرين والفنانين وبعض المرضى النفسيين.

3-3- على أساس الوضوح:

أ- اتجاه علني: وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد و يجهر به و يعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف .

ب- اتجاه سري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد و ينكره و يتستر على السلوك المعبر عنه, كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة.

3-4- على أساس القوة :

أ- اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم والاتجاه القوي أكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره نسبيا.

ب- اتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المترخي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل.

3-5- على أساس الهدف:

أ- اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينمو بالفرد نحو موضوع الاتجاه, كالاتجاه الذي يعبر عن الحب, الاتجاه الذي يعبر عن التأييد.

ب- اتجاه سالب: وهو الاتجاه الذي ينمو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه, والذي يعبر عن الكره والمعارضة.

وعليه نجد أنّ الاتجاهات تأخذ أشكال مختلفة، بحسب الأسس التي يعتمد عليها في عملية التصنيف، فالإتجاه سواء كان علني أو غير علني، يعبر عن آراء فرد أو مجموعة من الأفراد تجاه موضوع معيّن، ويتسم بالقوّة أو الضعف حسب درجة تكوينه عند الفرد.

4- وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف متعدّدة يمكن أن نورد منها ما يلي:- (سلامة، 2007، ص61)

- 4-1- تساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه
 - 4-2- تُكسب الفرد المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته.
 - 4-3- الإتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.
 - 4-4- الإتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
 - 4-5- تحقيق الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو يُشعره بمتعة العمل الذي يقوم به. (بني جابر، 2004، ص269)
 - 4-6- يلجأ الفرد أحيانا لتكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية أو فشله في أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه.
 - 4-7- تحدد استجابات الفرد للأشخاص والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة. (ملحم، 2000، ص 357).
 - 4-8- تساعد على تفسير الظواهر والتعبير يكون لفظيا علميا يمدنا بمفاتيح الشخصية وأنماطها.
 - 4-9- يحدد طريقة التفكير إزاء الموضوعات البيئية الخارجية. (دويدار، 2006، ص 179)
- مما سبق نستنتج أنّ الإتجاهات تساعد الفرد على التعبير عن ذاته، كما تكسبه المعايير المجتمعية والفردية، فهي تحقق نوعا من الرضا النفسي، وتساعد دراسة الاتجاهات في الكشف عن آراء ومعتقدات الأفراد نحو مواضيع مختلفة، فإن دراسة الاتجاهات تساعد على تفسير العديد من الظواهر في مختلف المجالات النفسية الاجتماعية الرياضية التربوية...

5- نظريات تكوين الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه، ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير. ومن بين هذه النظريات الآتي:-
(وحيد، 2001، ص 51، 52).

5-1- نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن اتجاهات الفرد لها دورا حيويا في تكوين (أناه) وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكوّنها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يُحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (ألهو) الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية؛ إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منحت خفض التوتر، ويمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها؛ وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات رفض أو قبول.

5-2- وجهة نظر السلوكية:

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات. واستخلص (روزنو) من تجارب اشتراطيه أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي، وإن استخدام صور التعزيز الايجابي اللفظي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج، المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيا من التعزيز الايجابي، وبعيدة عن التعزيز السلبي وافترض "روزنو" أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه.

5-3- وجهة نظر المعرفية:

تندرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت أساساً بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد، فنظرية الاتساق المعرفي (لروزينيرج وأبلسون) تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات؛ وأن هذه الوجدانات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف أو المعتقدات، وأن الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية؛ وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الآخر. وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح؛ لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين، وهذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسمح لنا التنبؤ بالسلوك. ويصنف (روزنبرج) ديناميات اتزان الاتجاه يقول: إذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق، كان الاتجاه ثابتاً ومستقراً. أما إذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود احتمال تنظيم للاتجاه، ينتج عنه إما رفض للرسائل أو القوى الجديدة التي أوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني والمعرفي وعندها تستعاد حالة الاستقرار للاتجاه القديم. أو أن يحدث تفتيت للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية والوجدانية غير المتسقة عن بعضها، أو يحدث تغيير بحيث يؤدي إلى تكوين اتجاه جديد.

(وحيد، 2001، ص 52-53)

5-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية ومنهم (باندورا ووالترز) على أن الاتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة. (وحيد، 2001، ص 52-53).

مما سبق يتضح لنا أن عملية تكوّن أو اكتساب الاتجاهات النفسية، هي عملية ديناميكية أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيقية. وكل ما تقدم هو عرض

مختصر للأطر النظرية التي تحاول تفسير اكتساب هذه الاتجاهات، ويبقى التأكيد على أن هذه النظريات لا تتناقض مع بعضها، بل تتكامل معاً في تقديم ما يُشبه التفسير المنظم والشامل.

6- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

من بين العوامل التي تؤثر في تكوين اتجاهات الأفراد ما يلي:-(منسي، 1990، ص 214)

6-1- الدوافع والحاجات:

تعمل الحاجات والدوافع والرغبات والأهداف، على تكوين الاتجاهات؛ فتعتبر بمثابة القوى المحركة للفرد والعمل والنشاط، فمثلا حاجات التلاميذ إلى طريقة أفضل لاستيعاب الدروس تدفع الأستاذ إلى البحث عن النموذج الفعال لإيصال المحتوى الدراسي للتلاميذ، وتوجه الأستاذ للاستجابة للإصلاحات المحيطة به.

6-2- المؤثرات الثقافية:

تلعب الثقافة دورا هاما في تشكيل الاتجاهات، فالإطار الثقافي للتلميذ يلعب دوراً ي تقبله أو عدم تقبله لشيء معين، لأن له خلفية نظرية وعادات وتقاليد ومعتقدات وقيم تؤثر في اتجاهه نحو ذلك الشيء .

6-3- الأنماط الشخصية العامة:

تؤثر بعض الصفات المزاجية والشخصية في تكوين الاتجاهات؛ فتجعل الفرد مُحصّنا ضد التأثير ببعض الاتجاهات بحيث يكون عُرضة للتأثر الشديد ببعض الاتجاهات الأخرى.

6-4- ما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات:

تنمو الاتجاهات وتتشكل تلبية للحاجات، وتبعاً لما يتعرض له الفرد من حقائق وخبرات، وكسبيل للمثال، قد تنشأ للتلاميذ وضعية جديدة تساعدهم على تحسين كفاءتهم وبالتالي تعديل اتجاهاتهم أو تدعيمها.

6-5- المؤثرات الوالدية والجماعية:

يعتبر الوالدان من أقوى العوامل المؤثرة في تكوين اتجاه الطفل؛ لأن الأسرة هي المكان الأول لخبرة الطفل الأولية، وهذا من خلال عملية التطبيع الاجتماعي. وللأسرة أثر كبير في شخصية الفرد وفي توجيه سلوكه.

6-6- طبيعة النظام السياسي:

إن لكل توجيه سياسي أو أيديولوجي يحاول أن يشكل اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم تبعاً لمعتقداته وأهدافه وتوجهاته السياسية والاقتصادية، وهنا تلعب وسائل الإعلام دوراً أساسياً في تشكيل وصياغة اتجاهات الفرد. فمثلاً طبيعة النظام السياسي تفرض على المعلم تطبيق المحتوى الدراسي بطريقة تتماشى وأهداف النظام العام.

6-7- نوعية الطبقة الاجتماعية:

تلعب الطبقة الاجتماعية دوراً كبيراً في تكوين اتجاهات الأفراد؛ الانتماء الطبقي يتبعه انحياز في اتجاهات الطبقة ومعاييرها القيمية. (عبد، 2005، ص 76).

من خلال ما تم عرضه من العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات أنها قد تكون عوامل متعلقة بالفرد صاحب الاتجاه وأخرى متعلقة بالبيئة وعوامل متعلقة بموضوع الاتجاه نفسه.

7- قياس الاتجاهات:**7-1- مفهوم قياس الاتجاه:**

يتفق علماء النفس الاجتماعي على أن الاتجاه يعني تسجيل استجابة الفرد اللفظية الخاصة باتجاهه نحو موضوع ما؛ إلى قيمة عددية من خلال مقياس أو استبيان معد لهذا الغرض. ولهذا طوّروا عدداً من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاه؛ تمهيداً لتعديلها أو تفسيرها. كما يؤكدون على أن قيامها يُسهل التنبؤ بالسلوك. وكذلك قياس الاتجاهات له فوائد كثيرة، في ميادين عديدة مثل (الصحة النفسية التربوية، التعليم والصناعة... الخ). وهناك أسلوبين لقياس الاتجاهات

هما: (بني جابر، 2004، ص 281)

- **الأسلوب اللفظي:** ويعتمد على إبداء آراء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص معين والوسيلة في ذلك أن تقدّم للفرد مجموعة من العبارات ونطلب منه إبداء الرأي فيها، وفي ضوء إجابته نستطيع أن نستخلص اتجاهاته الذي توجّه سلوكه.

- **الأسلوب العلمي:** وتعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد. وبضيف "ويكر" أن الاتجاهات اللفظية ربّما تكون أقرب إلى السلوك الظاهري منها إلى المشاعر الحقيقية والسلوك الفعلي، حيث أن الضغط الاجتماعي وما يفرضه المجتمع من معايير وقيم تزيد من الفرق بين هذين الأسلوبين، إذا كان موضوع الاتجاه مستكرا، أو غير مرغوب فيه اجتماعيا أو يتنافى مع المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والتعاليم الدينية، والتقليل والفرق بين السلوكيين يجب أن نحرص على أن يكون شعور الفرد بالاطمئنان، حتى يعبر عن رأيه بصراحة وإقناعه بأن صراحته لن تعرّضه لأي نوع من الخطر، وتحسّسه بأهمية رأيه من أجل تعديل الموضوع الذي يُجرى فيه البحث.

كما تعتبر عملية القياس عملية أساسية في ميدان البحث النفسي والاجتماعي وذلك لسببين:-
(وحيد، 2004، ص 53-54)

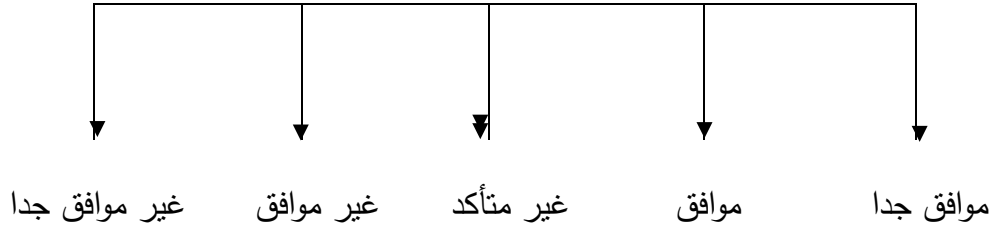
1. أن القياس يُحدد إلى مدى يُمكن أن نعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة. فتساعد الباحث على تعزيز أو رفض بعض هذه النظريات والفروض؛ وتتيح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب.

2. إن قياس الاتجاه كأى عملية من عمليات القياس يُساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة، وهذا أهم هدف تسعى إلى تحقيقه البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية. لذلك ابتكر علماء النفس الاجتماعي كثيراً من المقاييس التي تُستخدم لقياس الاتجاهات كمياً وعددياً، والمقاييس عبارة عن مجموعة من الفقرات أو الأحداث؛ تُمثل كلّ منهما مثيراً يستدعي الإجابة له، وهذه الاستجابة يفترض أنها تمثل اتجاه الفرد المستجيب نحوى محتوى الفقرة أو العبارة، وليس كل فقرة أو عبارة يمكن استخدامها في مقياس الاتجاهات إذ ينبغي أن تتوفر فيه شروط معينة عند صياغتها كي تكون صالحة للقياس، وهذه الشروط هي: (وحيد، 2004، ص 53-54)

- ينبغي أن تكون الفقرة قصيرة وواضحة.
- أن تصاغ الفقرة بحيث يُمكن رفضها أو قبولها.
- ينبغي عدم استعمال النفي المزدوج.
- أن تعبر كل فقرة على فكرة واحدة.
- يجب أن تصاغ الفقرة في صيغة الحاضر.
- عدم استخدام القضايا الغامضة.
- عدم استخدام القضايا التي تشير إلى تخصيص دقيق ونشاط محدد، هذا لأنها لا تطبق إلا على عدد قليل من الناس.
- ينبغي أن تصاغ الفقرة بحيث تدل على شيء متصل بموضوع الاتجاه.
- عدم استخدام القضايا التي يُمكن أن يُجيب عليها جميع الأفراد أو يعجز عن الإجابة عليها.
- أن لا يستخدم القضايا التي تعبر عن الحقائق.
- يجب أن لا تصاغ الفقرة بأسلوب توحى بالإجابة للمستجيب.

7-2- طرق قياس الاتجاهات:

7-2-1- طريقة ليكارت (likert، 1936): هو من أكثر المقاييس شيوعا واستخداما، حيث يقوم على أساس وضع مجموعة من العبارات المتعلقة لأراء الفئة عينة الدراسة حول موضوع معين وتكون الإجابة بأكثر حرية؛ كما أنه في قياس الاتجاهات نحو مختلف المواضيع أو الظواهر النفسية والاجتماعية وغيرها، كما تساعده على التنبؤ بسلوك الفرد تجاه مختلف المنبهات، كأن يُقاس اتجاه الفرد نحو ما يُمثله التعليم وطريقة التعليم بالنسبة إليه. ويتكون مقياس ليكارت لقياس الاتجاهات من مجموعة عبارات تشير إلى خصائص ايجابية للموضوع أو الظاهرة المدروسة، ويُطلب من الفرد أن يُقرر بالنسبة لكل من العبارات درجة موافقته عليها وذلك بأن يختار من البدائل المحددة للموافقة أو عدم الموافقة وذلك على النحو التالي: (مصمودي، 1997، ص133).



(الشكل رقم (01): يوضح مقياس ليكارت)

ووفقا لاستجابات الفرد تمنح له درجة تتراوح بين (1 و 5) حسب درجة الموافقة أو عدم الموافقة على العبارة، وتحسب الدرجة التجميعية (الكلية) بواسطة حساب الدرجات المُحصَل عليها عن الاستجابة لكل عبارة من عبارات سُلم ليكارت ثم يتم اختيار العبارات التي يُمثلها المقياس النهائي تبعا لقوة الارتباط بين الدرجة التي حصل عليها الفرد في الاستجابة التي اختارها بين الدرجة الكلية.

7-2-2- طريقة الانتخابات: وهي طريقة بسيطة إذ من السهل استخدامها وتحليل نتائجها وتتلخص هذه الطريقة في إعداد استفتاء يشمل عدة مواضيع على هيئة مواقف اجتماعية، يطلب من الفرد اختيار أحب هذه الموضوعات إلى نفسه أو أبغضها إليه وهكذا، وبعد ذلك نقوم بحساب عدد الأصوات أو الاختيارات وتحولها إلى نسب مئوية، حتى يُمكن المقارنة بين هذه الموضوعات وتعطى هذه الطريقة للباحث الفرصة حتى يُقارن بين اتجاهات عديدة. والجدير بالذكر أن هذه الطريقة تُستخدم لقياس الاتجاهات الجماعية نحو مواضيع مختلفة.

7-2-3- طريقة التدرج: وتستخدم لقياس الاتجاهات الفردية أي أن كل مقياس يدور حول موضوع معين من المطلوب قياسه، حتى يُمكن أن نقول أن اتجاه الفرد (أ) نحو موضوع ما يختلف عن اتجاه الفرد (ب) نحو نفس الموضوع. وهذه الطريقة تعتمد على تدرج مدى الاتجاه من البداية إلى النهاية؛ بحيث تدل كل درجة من التدرج على قيمة معينة من شدة الاتجاه. (مصودي، 1997، ص 133 . 134)

7-2-4- مقياس التباعد الاجتماعي:

يعتبر من أقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية العنصرية المختلفة، ويحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن البُعد الاجتماعي أو

المسافة الاجتماعية، لقياس تسامح الفرد أو تغضبه، أو تقبله أو نفوره بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين. وهو مقياس أعدّه بوجاردوس عام "1952" كأداة للتعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من الشعوب أو القوميات الأخرى أو على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين والشعوب الأخرى؛ ويتكون مقياس المسافات الاجتماعية كما يسمى أيضا من سبع عبارات تقريرية، يوضح اختيار الفرد لإحداها، وجهة ودرجة اتجاهه نحو الشعب أو القومية المعينة لموضوع الاتجاه، حيث يمثل اختيار العبارة الأولى أقصى درجات التقارب الاجتماعي و اختيار العبارة السابقة أقصى درجات النفور أو التباعد؛ وهذه العبارات السبع تفيد في معرفة اتجاه الفرد نحو أبناء الشعوب الأخرى من حيث: (درويش، 1999، ص106)

- قبول القرابة عن طريق المصاهرة.

- قبول الإقامة في نفس الشارع كواحد من الجيران (قبول العمل في نفس المهنة كزميل زمالة العمل).

- قبول أن يكون مواطناً في بلده، له نفس الحقوق (المواطنة).

- قبول أن يكون مجرد زائر.

- المطالبة باستبعاده من البلاد.

وبلاحظ على مقياس بوجاردوس أن المسافات بين وحداته غير متساوية فمن يُوافق على الوحدة الأولى يُوافق (منطقياً) على الوحدات: [2,3,4,5] لأن من يرضى بمصاهرة أحد أبناء شعب آخر أقومية أخرى يقبل انتماءه إلى نفس النادي، والسكن في نفس الشارع.

7-2-5- مقياس ثيرستون (Thurstone 1935): يُستخدم في قياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية. ويُطلق على هذه الطريقة اسم (قياس المسافة المتساوية ظاهرياً)، ويتم بناء المقياس عن طريق وضع عدد كبير من العبارات على ورقة منفصلة وتُعرض على المحكمين يتراوح عددهم بين (15 و20) محكّماً؛ ويطلب من كل منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين (01 و11) يعبر عن اتجاهه نحو هذه العبارة، حيث تمثل العلامة 11

بالعلامة (x) إلى جانب العبارات التي يُوافق عليها وتتكون العلامة التي تمثل اتجاهه من متوسط أوزان العبارات التي وضع إشارة (x) مقابلها أي: مجموع العلامات / عدد العبارات التي وُضعت عليه العلامات.

(الطويل، 1999، ص 30)

ويعاب على مقياس "ثيرستون" بأن إعدادَه يتطلب جهداً ووقتاً طويلاً وخبرة ومهارات معينة؛ كما أن الأوزان المُعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول الشخصية للمُحكِّمين، وكذلك يُعاب عليه أن الفرد حُرٌّ في تلك العبارة أو الإجابة عنها. (الطويل، 1999، ص 30)

7-2-6- مقياس جثمان (Gutmann): هو مقياس تجمعي متدرج يُحقق فيه شرط عام هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فيه هذه، أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها، يصح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يُمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه.

خلاصة:

إن للاتجاهات دوراً بارزاً في معرفة وفهم سلوك الأفراد، لهذا حُضِيَ هذا المفهوم باهتمام كبير من طرف علماء النفس والاجتماع وقيامهم بدراسات عديدة حوله، خاصة في مجال التربية والتعليم والمحتوى الدراسي والطرق التدريسية المناسبة والمواد الدراسية المختلفة. حيث تم التناول في هذا الفصل بمختلف العناصر المرتبطة بالاتجاهات، انطلاقاً من تعريفها ومعرفة أنواعها، ووظائفها مروراً بطرق قياسها. وهذا يساعد على التناول الجيد للدراسة من حيث الإلمام بجوانب الدراسة المختلفة أو من حيث تصميم أداة القياس التي تتطلب الإلمام الجيد بطرق قياس الاتجاهات وكيفية تفسيرها انطلاقاً من هذه المقاييس. وطبعاً هذا لا يمكن أن يتم دون الإلمام بمفهوم خدمات المكتبة المدرسية، لأنه هو محور الاتجاه المراد قياسه وهذا ما سيتم تناوله في الفصل الموالي.

الفصل الثالث:

المكتبة المدرسية وخدماتها

تمهيد

- 1- مفهوم المكتبة .
- 2- أنواع المكتبات المدرسية.
- 3- أهداف المكتبة المدرسية.
- 4- خدمات المكتبة المدرسية ووظائفها.

خلاصة

تمهيد:

لقد ساهمت المكتبة المدرسية في مواجهة التدفق الكبير في المعلومات، أو ما يسمى بثورة المعلومات إسهاما كبيرا، ومن ذلك إعداد وتوفير مصادر هذه المعلومات، وعليه كان من الضروري تهيئة المجتمع المدرسي من طلاب وأساتذة للتعامل مع هذا التطور بفعالية، وذلك ليتحقق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة التي أصبحت محورا من المحاور الرئيسية للمجتمع المدرسي. وسنتطرق في هذا الفصل إلى العديد من العناصر من بينها: مفهوم المكتبة المدرسية وأنواعها، وأهدافها دون إغفال خدماتها ووظائفها.

1- مفهوم المكتبة المدرسية:

هناك العديد من التعاريف لمفهوم المكتبة المدرسية نورد منها ما يلي:-

يعرفها **الجبلي** على أنها: "المجموعات المنظمة من المواد مطبوعة وغير مطبوعة أي (مصادر المعلومات) الموجودة بالمدرسة، في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص". (الجبلي: 2000، ص80)

أمّا **الدهوبي** فيعرفها بأنها: "مركز للتعليم يستطيع الطالب من خلاله استخدام مصادرها المختلفة، للحصول على المعلومات بهدف البحث والاستشارة أو القراءة الترويحية، كما أصبح الهدف منها تدعيم المناهج الدراسية وإثراءها، ومواكبة الفكر التربوي الحديث، الذي يؤكد على ضرورة توفير الفرص الكافية للطلاب لتحقيق النمو المتكامل، على أسس فردية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم، وقد أدى ذلك إلى ضرورة توفير كافة أشكال المواد التعليمية وأجهزتها المتمثلة في أوعية الذاكرة الخارجية، وآلات تشغيلها وتخطيط برامج موسعة وشاملة للمكتبة المدرسية باعتبارها محورا للعملية التعليمية والتربوية والثقافية المتصلة بها". (الدهوبي: 2005، موقع الكتروني)

ويعرفها **عاشور** بأنها: "تلك المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة أو أستاذ يعينه عادة مدير

المدرسة، وتهدف إلى تقديم خدمات المكتبة المختلفة إلى مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين". وفي تعريف آخر؛ المكتبة الملحقة بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة، والحصول على المعلومات وتبادلها، وجعلها في متناول المستفيدين بالسرعة، وتهدف إلى تقديم الخدمات المكتبية المختلفة، إلى مجتمع المدرسة المتكون من الطلبة والمدرسين.(موقع مدارات: 2012)

مما سبق نجد أنّ جل التعاريف السالفة الذكر تتفق في كون أن المكتبة عبارة عن حيز فضائي، يعد مركزاً لمصادر المعلومات التي يتلقى فيها المتعلم تعلماته، وفق برامج مخطط لها، من خلال توفير المكان والجو المناسبين، لضمان استمرار تعلمهم دون إلزامهم ببرامج محددة. وكذا إمكانية نقل الأنشطة خارج المؤسسة التعليمية، عوضاً عن جلب الطالب إليها، وذلك بنظام الإعارة سواء الداخلية منها أو الخارجية.

2- أنواع المكتبات المدرسية:

تقسم المكتبات المدرسية بشكل عام إلى ثلاثة أنواع هي:

2-1- مكتبة الصف: والتي تقع داخل الغرف الصفية وتضم عادة كتباً للمطالعة وغيرها من المواد التي تتصل بهوايات الطلبة وميولهم ودروسهم.(إسماعيل 2006،ص145) لقراءتها بحجرات الدرس أو المنازل، كما يجب أن تشتمل على الكتب الدينية المناسبة للسن والقدرات العقلية، وعلى بعض القواميس والقصص الشائعة والكتب الأدبية، وبعض الكتب التي تتصل بالنشاط الفعلي الذي يقوم به التلاميذ.(المهندس: 1984، ص63)، وعادة يسهم طلبة الصف والمدرسون في اختيار مواد وشرائها بالإضافة إلى ما يردّها من كتب عن طريق المكتبة الرئيسية للمدرسة أو عن طريق الإهداء وعادة يقتصر استخدامها على طلبة الصف.

(إسماعيل: 2006،ص145)

2-2- مكتبة المادة: وتسمى مكتبة المادة أو الموضوع، ويقصد بهذا النوع من المكتبات وضع مجموعات الكتب في حجرات أو قاعات مستقلة.(المهندس:1984،ص63) بحيث

تخصص كل قاعة لمادة أو موضوع معين أو لموضوعات ذات علاقة، كالتاريخ والجغرافيا مثلا، وتكون هذه المجموعات تحت تصرف الطلبة والأساتذة عند تدريس المادة أو القيام بأية نشاطات أو مشروعات تتصل بالمادة. وتتكون مجموعاتها عادة من الكتب والدوريات والمواد المطبوعة والمواد السمعية والبصرية كالصور والخرائط والمجسمات والنماذج والشرائح والأفلام وكل ما يتعلق بالموضوع من مواد مكتبية أو مصادر للمعلومات.

(إسماعيل:2006: 145)

ويمكن للمكتبة الرئيسية أن تمد مكتبة الفصل أو مكتبة المادة بكثير من الكتب اللازمة. ويعد هذا النوع من المكتبات ألزم الوسائل التربوية والتعليمية بالنسبة لطلاب المشروعات والهوايات. (المهندس:1984،ص63)

2-3- المكتبة الرئيسية (المركزية): يعد هذا النوع من المكتبات مركز إشعاع ثقافي ونشاط فكري بالمدرسة، فهي مركز القراءة ومكان الاستمتاع بصحبة الكتب والعكوف على البحث والاطلاع. وتعد وظيفتها أكبر وأضخم من النوعين السابقين، فليس لها مادة تخصص بل هي تزود جميع التلاميذ والمدرسين بالمادة التي تعنيهم في جميع الموضوعات. ونشاطها يختلف عن نشاط المكتبات الأخرى، فهي تقوم بتعريف المتعلم بنظم المكتبات العامة وطرق القراءة والاستعارة، وبتنظيم ندوات وإصدار مجلات دورية يقوم بإعداد موضوعاتها المتعلمون أنفسهم بإرشاد مدرسيهم وتوجيههم. كما تقوم بإنشاء جماعة المكتبة من المتعلمين الذين يميلون إلى القراءة، وذلك بقراءة الكتب الجديدة أو المختارة وبتلخيصها ونقدها وعرضها على المتعلمين في حلقات خاصة. (المهندس:1984:ص 63)

يرى الباحث مما سبق أن المكتبات بأنواعها تتفق في الدور المنوط بها، حيث يسهم كل نوع في إثراء الجانب المعرفي للمتعلم من خلال المطالعة، وكذا عمليات البحث المتعلقة بالمناهج الدراسية وغيرها.

3- أهداف المكتبة المدرسية:

للمكتبة المدرسية العديد من الأهداف يمكن تلخيصها في الآتي:-

3-1- دعم المنهج المدرسي وخدمته: تعد الغاية الرئيسية لمكتبة المدرسة خدمة البرامج التعليمية واستكمال نواقصها. (حمادة:1987: ص34) ولكي يؤدي هذا الهدف يجب أن يكتسب التلميذ القدرة على جمع الحقائق والمعلومات من مصادرها بجهوده الذاتية، من مراجع ومصادر مختلفة. وبذلك يتعلم الاعتماد على نفسه ويستمرى متعة البحث ولذة الاكتشاف ويتعود على الصبر والمثابرة من خلال الاطلاع الدائب، لذا يجب أن تكون المكتبة المدرسية أساس العملية التعليمية. (المهندس:1984: ص62,63)

3-2- غرس عادة حب القراءة والمطالعة عند المتعلمين: وهذه العادة (القراءة والمطالعة) من أقل الهوايات عند المتعلمين في المجتمع العربي، وهنا تبرز أهمية المكتبة المدرسية ودورها في توفير الأنواع المختلفة من الكتب ومصادر المعرفة والثقافة الهادفة، والمناسبة لقدرات المتعلمين وميولهم وهواياتهم من أجل ارتياد المكتبة لأغراض القراءة والمطالعة.

(عاشور:43ص:2004-45)

3-3- تنمية قدرات المتعلمين على الاعتماد على أنفسهم في كسب المعرفة والتعلم: وكذا التدرج في البحث، وحسن استيفاء المعلومات من المصادر والمراجع المطبوعة والمخطوطة، وعدم الاعتماد على المدرس في كل شيء، حتى يصل المتعلم إلى مرحلة الاستقلال في أبحاثه. (الخطيب:1986: ص33-34)

3-4- تنمية قدرات المتعلمين وتدريبهم على استخدام الكتاب والمكتبة بفعالية: ويمكن اعتبار ذلك من أهم واجبات المكتبة المدرسية عند دخول المتعلمين إلى المدرسة، وذلك بتعريفهم على الطريقة الفضلى في التعامل مع الكتاب والمصادر الأخرى للمعلومات، وعلى كيفية التعامل مع أمين المكتبة المدرسية. (عاشور: 2004: ص45) فإذا استطاع المتعلمون فهم

ذلك كله، لم يعد من الصعب عليهم الحصول على المعلومات المطلوبة من المكتبة بأنفسهم دون اللجوء لمساعدة المدرس. (حمادة : 1987 : ص36)

ويعتبر الباحث من خلال ما سبق أن من أهم واجبات المكتبة المدرسية وأهدافها عند دخول المتعلمين إلى المدرسة هو تعريفهم على الطريقة الفضلى في التعامل مع الكتاب والمصادر الأخرى للمعلومات، وعلى كيفية التعامل مع أمين المكتبة المدرسية وكيفية استعمال الكتاب، والغرض من فهرسة الكتاب وقائمة المحتويات، ومعاني المصطلحات، وصفحة العنوان، والصورة التي في صدر الكتاب .. الخ. ويجب أن يتبع ذلك تدريبهم على كيفية استعمال المكتبة؛ من تصنيف للكتب وفهرسة للمكتبة ومعرفة الغرض من وجودهما، وتدريبهم على استعمال قوائم الكتب ومصادرهما واستعمال الدوريات وفهارسها. فإذا استطاع المتعلمون فهم ذلك كله لم يعد من الصعب عليهم الحصول على المعلومات المطلوبة من المكتبة بأنفسهم دون اللجوء إلى مساعدة المدرس.

4- خدمات المكتبة المدرسية ووظائفها:

تقوم المكتبة المدرسية بالعديد من الأنشطة والخدمات الضرورية داخل المجتمع المدرسي والموجهة أساساً للتلاميذ وأعضاء هيئة التدريس، بل قد يتعدى الأمر إلى الإداريين العاملين بالمدرسة. وكل ما تقوم به المكتبة من إجراءات وعمليات فنية وإدارية، يعد مقدمة ضرورية تمكنها من أداء هذه الخدمات والأنشطة بمستوى مناسب يؤدي في النهاية إلى خدمة المستفيدين وتهيئة المناخ، والإمكانيات المناسبة والكافية للاستفادة من مصادر المكتبة بما يواكب متطلباتهم، ويلبي رغبتهم مقابل احتياجاتهم؛ أي أن خدمة المستفيدين هي الهدف النهائي من جميع الأنشطة والخدمات التي تضطلع بها المكتبة المدرسية. ومن الطبيعي أن يكون للمكتبة المدرسية خدماتها وأنشطتها الخاصة، التي تميزها عن بقية أنواع المكتبات، بحكم تبعيتها لمؤسسة تعليمية تربوية، و من ثم فإنها تعمل على معاونة المدرسة في القيام بوظائفها التربوية والتعليمية التالية: (محمد فتحي: 1999 ، ص 109)

4-1- توفير المصادر التعليمية: يأتي توفير المصادر التعليمية في مقدمة الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية، إذ أنها بدون توفير المصادر على اختلاف أشكالها لا تستطيع النهوض بالوظائف الأخرى، وتصبح اسما على غير مسماه، و تفشل في تحقيق أهدافها. وذلك لأن المصادر التعليمية هي الركيزة الأساسية لكافة وظائف المكتبة وخدماتها، كما أن فعالية هذه الوظائف والخدمات تتأثر بالضرورة بمدى نجاعة المصادر المتوفرة بها وقدرتها على تلبية جميع احتياجات المستفيدين من طلاب وأساتذة. وليس المهم أن تقوم المكتبة بتوفير المصادر التعليمية فقط، بل لابد أن يُتبع ذلك بتنظيمها وتيسير وصول المستفيدين إليها من خلال إجراءات ميسرة تتيح لهم استخدامها بحرية، وفقا لاحتياجاتهم وميولهم.

4-2- تدعيم المناهج الدراسية: ظل المنهج الدراسي لفترات طويلة يركز على الجانب الفكري فقط دون غيره من الجوانب الأخرى التي تتعلق بتكوين شخصية المتعلم، إلا أن الاتجاهات التعليمية الحديثة غيرت هذا المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي الذي لا يتفق مع متطلبات واحتياجات العصر، وذلك لأن التركيز على المعرفة وحدها لا يوفر الشروط الملائمة للتعليم الذي يحدث التغيير الاجتماعي، لأنه لا يعطي المدرسة فرصة لممارسة دورها في الاهتمام بالإنسان الفرد من حيث حاجاته وميوله ومشكلاته.

(منصور: 1980، ص8-12)

ولذلك ظهرت الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية واستحداث أساليب مطورة تدور حول المنهج المحوري، أو طريق حل المشكلات، أو طريقة المشروع. وبذلك لم يعد المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط، وإنما يشتمل على الأنشطة المختلفة التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة، نموا يتفق مع الأغراض التعليمية والتربوية. وطبقا لهذا المفهوم فإن المنهج الدراسي المطور لا يوجد في موضوعات الكتب المقررة المراد تعلمها أو بأساليب التدريس اللفظية فحسب، وإنما يوجد المنهج في الخبرات المربية التي توفرها المدرسة لتلاميذها بغية تحقيق أهدافها التربوية الشاملة. (وزارة التربية والتعليم: 1979، ص334)

ومما لا شك فيه أن الكتاب المدرسي لا يستطيع أن يحيط إحاطة كاملة بالمعلومات الخاصة بالموضوع الذي يتناوله، وإنما يشتمل على أدنى قدر ممكن من المعلومات الضرورية، وعلى ذلك فإن أي برنامج تعليمي ينشد الكفاءة النوعية والامتياز يجب أن يوظف الكتاب المدرسي كإطار عام يحدد الاتجاهات والمفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، و يترك الحرية للطلاب للبحث والتتقيب على المعلومات بنفسه من مصادر التعليم المتوافرة بالمكتبة، إذ أن المعلومات التي يكتسبها الطلاب من خلال الكتاب المدرسي، أو من خلال عملية التدريس داخل الفصل، لا تمثل إلا قدرا يسيرا لو قورنت بالحجم الكلي للمعرفة الإنسانية ومن نموها المستمر. وعلى ذلك فإنه يجب استخدام الكتاب المدرسي كنقطة انطلاق فقط، وليس كنقطة نهاية أبدا. (روث:1974، ص8). وبذلك يستطيع الطالب الانطلاق بحرية نحو تحقيق ذاته، بإرشاد المدرس وأمين المكتبة ومساعدتهما بشكل يتوافق مع ميوله واتجاهاته.

وإذا كانت المدرسة- طبقا للمفاهيم التربوية الحديثة- تُعدُّ الطالب إعدادا متكاملًا من كافة النواحي، فإن أسلوب التلقين والحفظ والاعتماد الكامل على الكتاب المدرسي لا يوفر الأساس السليم للتعليم الذاتي والمستمر، لأنه لا يكسب الطالب المهارات اللازمة لاستمرار التعلم، ولا يدرجه على أسلوب التفكير العلمي الذي يقوم على حل المشكلات، ولا يوفر له دورا إيجابيا في عملية التعليم، وسيؤثر ذلك على نوعية التعليم العالي ومستواه، إذ إن طلاب الجامعة هم نتاج التعليم الثانوي بكل إيجابياته وسلبياته.

ويتضح مما سبق أهمية الدور الذي تستطيع أن تقوم به المكتبة المدرسية لتدعيم المناهج الدراسية وخدمة أبعادها التعليمية والتربوية والنفسية. ولقد أثبتت عدة بحوث بالولايات المتحدة مدى العلاقة الوثيقة بين جودة المكتبة في المدارس الثانوية والمستوى العلمي والثقافي والتحصيلي للطلاب، وأن المكتبة المدرسية هي القوة الدافعة للعملية التعليمية، ووسيلة من أهم وسائل تدعيم المناهج الدراسية، وارتباط الطلاب بالمدرسة وانتظامهم فيها.

ومن المبادئ الأساسية لاستخدام المكتبة في تدعيم المناهج الدراسية التخطيط السليم للمواد الدراسية وتقسيمها إلى وحدات, وربط المواد الدراسية بعضها ببعض, وإزالة الحواجز المصطنعة بينها. وإذا طبقت على هذه الأسس في بناء المناهج وتطوير نظم الامتحانات والكتاب المدرسي, فإن المكتبة في جميع المراحل التعليمية سيكون لها وضعها المتميز داخل المدرسة, وتستطيع أن تسهم إيجابيا في تدعيم المناهج الدراسية وخدمة أبعادها المختلفة.

4-3- تدعيم الأنشطة التربوية: تعدّ الأنشطة التربوية من أهم المجالات الحيوية التي تتيح للطلاب اكتساب خبرات ومهارات جديدة, عن طريق مواقف تعليمية حقيقية, إذ أن ممارستهم لهذه الأنشطة تساعد على نمو قدراتهم وميولهم. ولقد أدى تطور المناهج الدراسية, واتساع مدلولها, وشمولها لمختلف أنواع الخبرات التعليمية, إلى زيادة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها مجالا خصبا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية خارج المقررات الدراسية, التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية, بل إنها تثريها وتدعمها, وتحقق الأهداف التالية:- (محمد فتحي: 1999, ص 113)

- تمكين الطلاب من ممارسة مختلف ألوان النشاط الفردي والجماعي تبعا لميولهم وقدراتهم.
 - تدعيم المواد الدراسية وإثراؤها وإزالة الجمود والحواجز بينها.
 - الانتفاع بوقت الفراغ.
 - اكتساب خبرات ومهارات في حل المشكلات في جو أخوي خارج حجرات الدراسة.
 - تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم واكتشاف الميول القرائية والأدبية والعلمية والحرفية.
- ومن أبرز أنواع النشاط التربوي الأنواع التالية:** النشاط الثقافي، النشاط العلمي، النشاط الاجتماعي والقومي، النشاط الفني والنشاط الرياضي. وتتم ممارسة هذه الأنشطة عن طريق الجمعيات المدرسية تحت إشراف المدرسين المختصين. وتسهم المكتبة المدرسية في تدعيم هذه الأنشطة والأنشطة الأخرى المتصلة بالمناهج الدراسية, عن طريق توفير المصادر التعليمية ومواد القراءة المناسبة وتيسير استخدامها والاطلاع عليها, لاستخراج المعلومات

اللازمة، وإتاحة الفرص الكافية للقراءة الهادفة التي لا يستغني عنها أي مجال من مجالات النشاط. كما تقوم المكتبة المدرسية بتدريب الطلاب على العمل الجماعي التطوعي، عن طريق جماعة أصدقاء المكتبة الذين يشتركون في بعض الأعمال المكتبية والتنظيمية داخل المكتبة، ويتولون تنفيذ الكثير من أنشطتها وفق استعدادات كل فرد منهم وقدراته، وبشكل يوفر الأساس السليم لالتحام المكتبة مع المجتمع المدرسي بما يعود عليهم بالفائدة من ناحية، والدعاية للمكتبة ومجالات خدماتها من ناحية أخرى.

4-4- التربية المكتبية للطلاب: تهدف التربية المكتبية إلى إكساب الطلاب القدرات والمهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المكتبات، وإلى تزويدهم بالقدر الكافي من المعلومات المكتبية اللازمة لاستمرار استخدامهم للمكتبات بغرض التعلم الذاتي والتعليم المستمر، الذي يعد من أهم المتطلبات التعليمية في عصرنا الدائم المتغير. وليس المقصود بالتربية المكتبية أن يحيط الطالب بعلوم المكتبات على مستوى التخصص، ولكن المقصود تزويدهم بالقدر الكافي أو المناسب من المهارات التي توفر لهم الأساس السليم لاستخدام المكتبات ومصادرها لمختلف الأغراض. وهذا القدر الاستخدامي من التربية المكتبية أصبح ضروريا لكل القراء والباحثين على مختلف مستوياتهم في القراءة، وعلى تنوع مجالاتهم في الدراسة والبحث. (سعد محمد: 1974: ص14-128)

ويتضمن هذا القدر الاستخدامي تزويد الطلاب بأفضل الأساليب التي تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات وطريقة إعداد البحث والمقال، والبحث في المراجع، وطرق تنظيم المكتبة وكيفية استخدامها. وتهيئ التربية المكتبية للطلاب الحصول على الخبرة اللازمة للاتصال بمصادر المعلومات المتنوعة، أي إكسابه الخبرة التي تتيح له اكتساب المزيد منها. وهناك طريقتان تتبعان في تعليم المهارات المكتبية، حيث تعتمد الطريقة الأولى على التوجيه الفردي لكل طالب عند نشوء موقف تعليمي يتطلب مهارة مكتبية معينة، أو عندما يواجه الطالب مشكلة عند استخدامه للمكتبة. وتعتمد الطريقة الثانية على تدريس منهج للتربية

المكتبية بشكل جماعي مع العناية بالتوجيه والإرشاد الفردي. إلا أن أفضل الطرق الفاعلة للتربية المكتبية تعمل على ربط المهارات المكتبية بالخبرات التعليمية، أي تعمل على التكامل بين المنهج الدراسي والتربية المكتبية. وتقول **فارجو:** "إن العجز عن ربط التدريب على استخدام المكتبة بالعملية التعليمية، وتقديمه على أنه مجموعة من المعارف، أو مجموعة من المهارات منفصلة تماما عن مواقف الحياة اليومية، يعتبر خطأ كبيرا". (لوسيل ف: 1970، ص142) ونتيجة لهذا الرأي أعدت الكثير من الهيئات التعليمية والمكتبات في الدول المتقدمة في مجال المكتبات المدرسية، منهجا للتربية المكتبية يبدأ من مرحلة الحضانة إلى نهاية المرحلة الثانوية، ويحقق هذا المنهج المتكامل مع المنهج الدراسي، حيث يبدأ بتحليل المناهج الدراسية إلى وحدات تعليمية، ثم إيضاح المهارات المكتبية اللازمة لكل وحدة، بحيث ترتبط معها عن طريق الفعل ورد الفعل، كما يقوم الأساتذة بالتعاون مع أمين المكتبة في تدريس هذا المنهج.

4-5- تنمية عادة القراءة: للقراءة أهمية خاصة في مراحل التعليم المختلفة، إذ أنها أساس التحصيل الدراسي، ووسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة والثقافة. وإذا كان بعض التربويين يصفون المواد الدراسية تبعا لأهميتها وتأثيرها على المواد الأخرى، ويضعون بعض المواد في مرتبة متميزة عن بعضها الآخر، فإن القراءة يجب أن تأتي في مقدمة المواد الدراسية جميعها. (روث: RUTH: 1974 ص121) ونتيجة للبحوث التربوية العديدة التي تناولت القراءة تغير مفهومها وأصبحت "عملية فكرية عقلية يتفاعل القارئ معها، ويفهم ما يقرؤه وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات، والانتفاع بها في المواقف الحيوية بعد أن كان مفهومها القديم يقتصر على الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها". (عبدالعليم: 1980 ص57). وعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال الحديثة وتنوعها وقدرتها على بث المعلومات والثقافة والمعرفة في أوعية غير تقليدية لا تعتمد على الكلمة المكتوبة، واستخدام هذه الوسائل بنجاح في العملية التعليمية، إلا أن القراءة ستظل عماد العلم والثقافة، بل إنها المجال

الرئيسي للتحصيل الدراسي والتقدم العلمي والثقافي، وتعتمد عليها العملية التعليمية اعتمادا يكاد يكون تاما في تحقيق أغراضها، و"يتفق الرأي في دنيا التربية والتعليم على أنه بدون القراءة لا يتحقق سوى تعليم هزيل". (لوسيل ف1970، ص55). وهناك عدة أنواع من القراءة تبعا للغرض الذي يستهدفه القارئ منها، مثل: القراءة التحصيلية أو الدراسية، والقراءة للمتعة الذهنية واستثمار وقت الفراغ، والقراءة للتذوق الأدبي، والقراءة النقدية التحليلية. أما عن توفير مواد القراءة المناسبة فإنها تخضع لعدة اعتبارات نفسية وتربوية وتعليمية، واهم هذه الاعتبارات، مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ والطلاب، وذلك بتوفير الكتب ذات المستويات القرائية المختلفة، حتى يستطيع التلميذ بطيء التعلم إيجاد ما يناسبه منها، كما يجد التلميذ الموهوب ما يناسبه أيضا. وهناك معايير لاختيار الكتب وتقييمها تطبقها المكتبات حتى تضمن مناسبة المواد القرائية لأهداف المكتبة من ناحية، ومناسبتها لقدرات التلاميذ ومهاراتهم واهتماماتهم من ناحية أخرى.

4-6- الإرشاد القرائي: لا يقتصر دور المكتبة المدرسية على تدبير مواد القراءة المناسبة فقط، بل يتعداه إلى الإرشاد والتوجيه والتدريب على القراءة الواعية المستنيرة، التي تضيف للتلميذ خبرة ثقافية ثمرة. وكما سبق القول فإن التلاميذ والطلاب لا يقبلون على القراءة الهادفة، وأنهم بحاجة إلى برنامج للإرشاد القرائي، يوجه قراءاتهم إلى الموضوعات الجادة، إذ يتجه الطلاب عادة إلى القراءات السهلة التي لا تضيف خبرات أو تجارب جديدة لهم، أو تنمي قدراتهم العقلية. لذا كان من المهم تصحيح المسار عن طريق تشجيعهم على تنمية مواهبهم الاستقلالية في تنمية معارفهم، وذلك بإعداد برامج مخططة للإرشاد القرائي. وعادة ما يتكون البرنامج القرائي من شقين أساسيين أولهما: جذب التلاميذ والطلاب المعرضين عن القراءة إلى المكتبة، والأخذ بأيديهم تدريجيا إلى القراءة الواعية. وثانيهما: توجيه الطلاب والتلاميذ المقبلين على القراءة إلى أفضل المواد في كل موضوع من الموضوعات. ويستلزم

برنامج الإرشاد القرائي الجيد التعامل مع كل تلميذ وطالب على أنه فرد مستقل, لذا فإن التعرف على الطلاب كأفراد يجب أن يسبق جهود الإرشاد القرائي.(توماس: 1987، ص253)

4-7- تنمية قدرات الأساتذة ومهاراتهم:

الأستاذ هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وكلما ارتفع مستواه المهني واتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية، ارتفع مستوى أدائه في عمله، بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل. حيث أن " نجاح عملية التعليم يرجع 60 % منها للأستاذ وحده في حين تشكل العوامل الأخرى 40 % الباقية".(عزيز: 1979، ص41) وتأتي أهمية دور المكتبة المدرسية في الإسهام الجدي في النمو المهني والثقافي للأساتذة، من كونها المرفق الوحيد بالمدرسة الذي تتوافر فيه المصادر التربوية على اختلاف أشكالها، حيث يمكنهم الاستعانة بها في تحضير دروسهم من ناحية، وفي التعرف على كل جديد في مجال مهنة التعليم من ناحية أخرى.

وكذلك من جملة الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، يمكن التركيز على الخدمات التالية كخدمات أساسية وضرورية بالمكتبة المدرسية:

4-8- الخدمة المرجعية: تعد من بين الخدمات الأساسية في جميع أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، وتتراوح ما بين تقديم ردود سريعة وفورية على أسئلة واستفسارات المستفيدين، وبين الردود الأكثر شمولاً، والتي يتطلب إعداد الردود عليها استشارة عدد كبير من المصادر، وعادة ما يستغرق الرد عليها فترة طويلة نسبياً، كما يمكن أن تقدم المعلومات المطلوبة للمستفيد، أو ترشده إلى المصادر التي يجد فيها المعلومات والبيانات التي يطلبها، وعلى ذلك يمكن القول بان الخدمة المرجعية يتحدد مجالها في تقديم المعلومات المطلوبة أو الإرشاد إلى المصادر الملائمة والتوجه والمساعدة في كيفية استخدامها واستخراج المعلومات منها.(محمد فتحي:1999، ص144) ويتطلب تقديم خدمة مرجعية فعالة عدة اعتبارات منها:-

- التعرف على الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين، ورصد التغيرات التي يمكن أن تطرأ عليها، والتنبؤ قدر الإمكان باحتياجاتهم المستقبلية من المعلومات.
 - اقتناء مجموعة مناسبة وكافية ومتوازنة من كتب المراجع الأساسية، وتمييزها.
 - الربط بين استخدام مجموعة كتب المكتبة، والاستخدام الشامل لمجموعة المكتبة من المواد في مختلف الموضوعات.
 - التعرف على مصادر المعلومات المتوفرة بالمجتمع، وتحديد مجالات الاستفادة منها في الرد على الأسئلة واستفسارات المستفيدين.
- ويتفق المكتبيون على أن الخدمة المرجعية هي السبيل الأساسي للحصول على المعلومات، لذلك فإن تكوين مجموعة أساسية من الكتب المرجعية، يعد من أزم الأمور في كل نوع من أنواع المكتبات تقريبا، ونقصد بها دوائر المعارف والقواميس والأدلة وغير ذلك من المواد المرجعية العامة التي يستشيرها القراء، للحصول على معلومات وحقائق عامة. كما أن هناك مراجع متخصصة تهتم بموضوع معين أو موضوعات معينة، وترتكز عليها، ولا يرجع إليه الباحثون المختصون في هذه الموضوعات. ومن الطبيعي أن تختلف مجموعة المراجع المتخصصة من مكتبة إلى أخرى باختلاف طبيعة عمل كل مكتبة ومجالات اهتمامات المستفيدين وطبيعة المستفيدين من خدماتها
- ويمكن اعتبار رصيد المكتبة كله مجموعة من المراجع، لأنه اختير ونظم وأعد ببليوجرافيا للإجابة على الأسئلة التي ترد من المستفيدين، إلا أن مجموعة المراجع، وفق التعريف السابق، هي: "الكتب التي تستخدم أكثر من غيرها في البحث والاستشارة للحصول على المعلومات. ولا تقتصر الخدمة المرجعية على إرشاد القارئ إلى معلومات محددة في مرجع معين، وإنما يتسع مفهومها بحيث تشمل جميع خدمات المكتبة بدءا من إرشاد المستفيدين إلى كيفية استخدام فهرس المكتبة، و تعريفهم بمكان كتاب أو مادة معينة على الرفوف. وعلى ذلك فإن الخدمة المرجعية تهدف إلى معاونة المستفيدين على اختلاف مستوياتهم في

الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يريدونها عن طريق الإرشاد والتوضيح والإعلام". (أحمد بدر: 1978، ص223)

4-9- الخدمات الببليوجرافية: الخدمات الببليوجرافية هي خدمات تقدمها المكتبات على اختلاف أنواعها، في إطار توجيه المستفيدين وإرشادهم إلى المواد التي يمكن أن تفيدهم للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع أو موضوعات معينة، أو لإحاطتهم وتعريفهم بالمواد الجديدة التي أضيفت إلى المكتبة، أو توجيه أنظارهم وانتباههم إلى ما يتوفر بالمكتبة من مواد تتعلق بموضوع أو موضوعات تتصل بأحداث جارية، أو مناسبات دينية أو قومية أو تاريخية، وما إلى ذلك من المناسبات التي يجب التوعية بها والاحتفال بقدمها. وتتضمن الخدمات الببليوجرافية إعداد القوائم الببليوجرافية الشاملة والموضوعية، والكشافات، والمستخلصات. وهي من الأدوات المرجعية التي يجب أن لا تخلو منها مكتبة أو مركز معلومات. ولهذا فإنها تمثل ضرورة يجب توفيرها لزيادة فعاليات الخدمات واستخدام مصادر المعلومات ذاتها. (محمد فتحي: 1999، ص122)

4-10- خدمة الإعارة: تعتبر خدمة الإعارة الخارجية إحدى الخدمات الجوهرية التي تؤديها المكتبة العامة، مثلها في ذلك المكتبة المدرسية، ويجب أن يكون هناك سياسة واضحة لها، تبين لكل من العاملين بالمكتبة و المستفيدين إجراءاتها وشروطها مثل : عدد الكتب المسموح بإعارتها خارجيا للقارئ الواحد ، في وقت واحد، وقيمة التأمين على كل كتاب يعار، وما يعار خارجيا وما لا يسمح بإعارته من مقتنيات المكتبة والمدة المسموح بها للإعارة ، ومدى إمكانية تجديد مدة الإعارة ، هذا و لا يجب تحميل رواد المكتبة نفقات مقابل الخدمات المقدمة إليهم ومع هذا تعد الغرامات المفروضة على الأشخاص الذين يتأخرون في إرجاع ورد الكتب المعارة إليهم بعد حلول تاريخ الرد، من الإجراءات التربوية التي يستوجبها ضمان سير أعمال الإعارة بانتظام وحماية حقوق المستعيرين الآخرين الذين قد يكون من بينهم من هو في حاجة لهذه الكتب. (أحمد عبد الله: 1993، ص139)

4-11- خدمات الإحاطة الجارية: تهدف خدمات الإحاطة الجارية إلى إعلام المستفيدين بصورة دورية بالمواد الحديثة التي تقابل اهتماماتهم الموضوعية وتلبي احتياجاتهم من المعلومات الحديثة، وتعرف بأنّها: " نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثاً، واختيار المواد الملائمة لاحتياجات الفرد أو الجماعة، وتسجيلها حتى يمكن إرسال إخطارات للأفراد أو الجماعات محل الاهتمام". (محمد فتحي: 1999، ص123).

ويعني هذا التعريف التعرف على احتياجات المستفيدين، وتحديد مجالاتها الموضوعية بدقة، واختيار المواد الحديثة التي تلبي اهتماماتهم، ومن ثم إخطارهم بها بصفة دورية. ويمكن أن يتم هذا الإخطار عن طريق نشرات دورية، أو الاتصال بالمستفيدين بوسائل الاتصال الممكنة المسيرة بالمكتبة. أما فيما يتعلق بالبحث الانتقائي للمعلومات (SDI)، فهو صيغة متقدمة و متطورة للإحاطة الجارية، ويتم تعديلها وتطويرها لمقابلة احتياجات المستفيد الفرد، ولهذا فإن الوفاء بمتطلباتها على أسس فردية يستلزم التعرف على سمات (Profile) المستفيد، لتحديد اهتمامه وكنه المعلومات التي يرغب في تلقيها عن طريق خدمة بث معلومات منتقاة، ووثيقة الصلة باهتماماته وأغراضه، وذلك خلال مدة مناسبة من الزمن. (كثير: 1983، ص 124)

ومن الطبيعي أن تتبع المكتبات المدرسية خدمات الإحاطة الجارية لإعلام الأساتذة بالمواد الجديدة في مجال تخصصاتهم الموضوعية والمهنية، سواء كانت تتصل بالمنهج الدراسية التي تدرس بالمدرسة، أم الاتجاهات التربوية الحديثة، والتطورات التي تطرأ على طرق التدريس، ويتم ذلك عن طريق الخدمات الببليوجرافية المستمرة الدورية، أو بالاتصال المباشر بهم.

4-12- حصة المكتبة: يجذب كثير من أمناء المكتبات تحديد حصة لكل فصل دراسي للحضور إلى المكتبة مرة كل أسبوع، أو كل أسبوعين حسب عدد الفصول بالمدرسة، ويتم حضور الطلاب بصحبة مدرسيهم. وتشغل هذه الحصة بالأنشطة المكتبية المختلفة، كالقراءة

الحرّة، والإرشاد القرائي، والتدريب على استخدام المكتبة، و خدمة المناهج الدراسية، ويقوم المدرس والأمين بالتدريس فيها وفقا لتخطيط مسبق، حتى تحقق الغرض منها. والهدف الأساسي من حصة المكتبة، هو توفير الوقت اللازم لاستخدام المكتبة.

4-13- الأنشطة غير المباشرة: لا تقتصر خدمات المكتبة وأنشطتها على الخدمات السابقة فقط، بل إن هناك الكثير من الخدمات الأخرى التي يمكن أن تقدمها لأفراد المجتمع المدرسي من مدرسين وطلاب، ومن بين هذه الخدمات: المعارض والندوات والمحاضرات والمسابقات، وإصدار المطبوعات التي تدعو إلى المكتبة وتظهر مجالات خدماتها.

أ- معارض النشاط المكتبي: تقوم كثير من المكتبات بإعداد معارض عامة للأنشطة الثقافية والتعليمية والترفيهية، وقد تكون هذه المعارض سنوية أو تقام للاحتفال بمناسبة من المناسبات. وتعد هذه المعارض مجالا هاما في سبيل الدعوة إلى المكتبة، والتوعية بخدماتها وأنشطتها، ويجب على أمين المكتبة أن يحدد الهدف من المعرض تحديدا واضحا، وأن يقنع المسؤولين بالمدرسة بأن إقامته تمثل أهمية خاصة للبرنامج المدرسي ككل، وتتمثل خطوات إعداد المعرض في تحديد الأهداف من إقامته، واختيار المكان الملائم من حيث السعة والإضاءة الجيدة و التهوية الكافية، فضلا عن سهولة الوصول إليه، واختيار المعارضات، ووضع خطة العرض من حيث اختيار الأماكن المناسبة للمعارضات، وإعداد نشرات عنها توزع على الزائرين.

ب- المحاضرات والندوات: تعد المحاضرات والندوات من الوسائل الهامة التي تتبعها المكتبة في مجال النشاط الثقافي والإعلامي، إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة، أو بمناسبة من المناسبات الدينية والقومية، أو ما إلى ذلك من الموضوعات. ولا يخفى ما لهذه المحاضرات والندوات من أهمية في التكوين الثقافي العام للطلاب، من حيث تدريبهم على الإنصات والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، مما يعودهم على النقد الصحيح و الموازنة بين الأفكار على أساس الاقتناع والتفكير الواعي، وعلى ذلك فإن على

المكتبات المدرسية وضع برنامج للمحاضرات والندوات ينفذ تحت إشرافها، ويحضرها الطلاب والمدرسون.

ج- المسابقات: تتعدد أشكال وأنواع المسابقات التي تنفذها المكتبة المدرسية، فمنها: مسابقات القراءة الحرة: التي تعتمد على القراءة والتلخيص ونقد الكتب، ومنها: مسابقات البحوث والمقالات في أي موضوع من الموضوعات، ومنها: مسابقات أرشيف المعلومات أو الألبومات. وتهدف هذه المسابقات إلى ما يلي:- (محمد فتحي: 1999، ص127)

- تنمية عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ والطلاب.
- خدمة المناهج الدراسية ومجالات الأنشطة التربوية بطريق غير مباشر.
- استثمار وقت الفراغ في نشاط مفيد يعود على التلاميذ والطلاب بالنفع والثقافة وتنمية معارفهم العامة.
- ترشيد قراءات التلاميذ والطلاب وتوجيههم نحو القراءات الواعية التي تحميهم من الاتجاهات الفكرية الضارة.
- تدريب التلاميذ والطلاب على إعداد البحوث والمقالات، وعلى استخلاص الحقائق والأفكار الأساسية للمادة المقروة، وعلى الحصول على المعلومات من مصادر متعددة لتأصيل عادة البحث الفردي.
- وخلاصة القول فإن لخدمات المكتبة المدرسية دورا رائدا في إعداد التلميذ إعدادا يتناسب مع ما تصبو إليه المنظومة التربوية وتوافقا للمناهج التربوية، وذلك بجعله محور العملية التعليمية التعلمية، بحيث يكون له السبق في عملية البحث، وكذا إعداد شخصيته المتكاملة التي تخدم مساره التعليمي. ولا يمكن حصر الخدمات المكتبية في الكتاب فحسب، بل يتعدى ذلك جميع المصادر التي تسهم في البناء المعرفي للتلميذ من وسائل ترفيه ومسابقات ومسرح... الخ .

خلاصة:

ومن خلال ما برز من أهمية لخدمات المكتبة يرى الباحث ضرورة أن تصدر المكتبة في كثير من الأحيان دوريات أو كتيبات دورية للدعوة إلى المكتبة والتعريف بخدماتها، وكيفية الاستفادة من هذه الخدمات. ومن المهم تخصيص عدد من المطبوعات للاتصال بالمدرسين، وعدد آخر للاتصال بالتلاميذ وإعطاؤهم المعلومات الكافية التي تزيد من إقبالهم على المكتبة واستخدام مصادرها والاستفادة من خدماتها.

وما تسعى إليه المناهج التربوية هو جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية التي من خلالها يكون قادرا على حل مشكلاته اليومية بمفرده ولذلك تسعى هذه الدراسة على كشف اتجاهات هذه الفئة من خلال الدراسة الميدانية والتي تم تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ببوشقرون. والفصل التالي يبين ذلك.

الجانب الميداني

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- أداة الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الحالية، حيث تمّ التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسات، والأدوات التي تمّ وفقها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المناسبة اللازمة لتحليل البيانات، ومن ثمّ الوصول إلى الاستنتاجات، وفي مايلي عرض للعناصر السابقة.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن الذي "يعتمد على تحديد ووصف الظواهر والحقائق المتعلقة بها في الموقف الراهن، ووصفها وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة." (عودة ومكاوي: 1987 : 99)

2- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

1-2- المجال المكاني: أجريت الدراسة في بثانوية بوشقرون بدائرة طولقة ولاية بسكرة.

2-2- المجال الزمني: تم انجاز الدراسة خلال شهر أفريل من العام الدراسي 2015/2014 بعد الحصول على الموافقة بإجراء البحث الميداني، من مديرية التربية لولاية بسكرة، والمتمثلة في توزيع استبيانات البحث على عينة الدراسة.

2-3- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كلا التخصصين العلمي والأدبي والمتمدرسين خلال العام الدراسي 2015/2014.

3- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وذلك خلال السنة الدراسية 2015/2014 والبالغ عددهم حسب مصادر إدارة الثانوية 236 (تلميذا وتلميذة) من

بينهم: 78 تلميذا 158 تلميذة موزعين على تخصصين (علمي/ أدبي)، والجدول رقم (4-1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة، حسب متغيرات (الجنس، والتخصص).

الجدول رقم (4-1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص.

المجموع	إناث	ذكور	الجنس التخصص
			علمي
أدبي	115	82	33
المجموع	236	158	78

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ مجتمع الدراسة مكوّن من 236 تلميذا وتلميذة. حيث بلغ عدد التلاميذ العلميين 121 تلميذا، من بينهم 45 ذكور و76 إناث. في حين بلغ عدد التلاميذ الأدبيين 115 تلميذا من بينهم 33 ذكور و82 إناث.

4- عيّنة الدراسة:

اختر الباحث عيّنة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ بلغ حجم العيّنة (70) تلميذا وتلميذة، أي بنسبة تقدر بـ(30%) وتعتبر هذه النسبة جيّدة إذ أشار كل من عودة وملكاوي(1992) إلى أنّ العيّنة تكون ممثّلة بالبحوث المسحية التي يكون فيها مجتمع الدراسة عدّة مئات عندما تكون نسبة التمثيل (15%) فما فوق. حيث تم توزيع 70 مقياسا على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، إلّا أنّ العدد الذي تم استرجاعه هو 64 مقياسا

مجاب عليه أي بمعدل **91.42%** و **6** غير مجاب عنها أي بمعدل **8.58%**. وبالتالي أصبحت عينة الدراسة النهائية تتكوّن من **64** تلميذا وتلميذة، كما يشير لذلك الجدول التالي:

جدول رقم(4-2) يوضح عدد الاستبيانات المسلمة والمسترجعة.

التعيين	الاستمارات المسلمة	الاستمارات المجاب عليها	الاستمارات غير المجاب عليها
الذكور	30	24	06
الإناث	40	40	00
المجموع	70	64	06
النسبة المئوية	%100	%91.42	%8.58

من خلال الجدول يتضح أنّ عدد المقاييس المسلمة والتي بلغ عددها **70** في حين بلغ عدد المقاييس المسترجعة **64**. أي تم استبعاد **6** منهم. وعليه فإن أفراد العينة النهائية تكون من **64** تلميذا وتلميذة موزعين على تخصصين علمي وأدبي حسب ما يوضّحه الجدول التالي:

الجدول رقم (4-3) يوضح توزيع أفراد العينة النهائية حسب الجنس والتخصص.

المجموع	إناث	ذكور	الجنس التخصص
36	19	17	علمي
28	21	07	أدبي
64	40	24	المجموع

يوضح الجدول رقم (4-3) أفراد العينة حسب الجنس والتخصص، والمقدّر عددهم 64 تلميذاً من بينهم 17 تلميذاً و19 تلميذة في التخصص العلمي، أمّا عدد التلاميذ في التخصص الأدبي بلغ عددهم 28 من بينهم 7 ذكور و21 إناث.

5- أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع المكتبة المدرسية وخدماتها، وكذا الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (27) عبارة يجاب عليها ضمن ثلاث بدائل (موافق)، (محايد)، (معارض) حيث يعطى لكل بديل درجة. فيمنح للبديل موافق (3) درجات والبديل محايد (2) درجات أما البديل معارض فيمنح الدرجة (1).

5-1- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

حتى تكون أداة الدراسة على جانب كبير من الموثوقية في البيانات المحصل عليها بواسطتها تم حساب خصائصها السيكمترية من صدق وثبات، وذلك عن طريق الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS22.

5-1-1- الصدق: للتأكد من صدق الأداة تم حساب ثلاثة أنواع من الصدق وعي (الصدق الظاهري، الصدق التمييزي، وصدق البناء)

أ- **الصدق الظاهري:** حتى يتم التحقق من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه وأنها مرتبطة بالخاصية المراد قياسها، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (07) من أساتذة علم النفس وعلوم التربية، وذلك لإبداء آرائهم حول العبارات التي تقيس أو لا تقيس وكذلك التعديل المقترح، وقد تمّ الأخذ بآراء المحكمين وتم الإبقاء على العبارات التي حازت على معامل صدق أكبر أو يساوي 0.50 وحذف عبارة واحدة رقم (27) والتي تنص على أنه: (وجود أرفف وخزانات للكتب والمجلات والبحوث) كما تم تعديل بعض العبارات والجدول التالي يوضح العبارة قبل وبعد التعديل.

الجدول رقم (4-4) يوضح العبارات قبل وبعد التعديل.

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
10	يتوافر في المدرسة غرفة مكتبة مستقلة.	يتوافر في المدرسة غرفة مكتبة مستقلة للمراجعة وإنجاز البحوث.
14	مقتنيات المكتبة المدرسية تتسم بالحدّاث.	يغلب على مقتنيات المكتبة المدرسية المراجع الحديثة.
20	استفدت من المكتبة في تطوير بحوثي الأكاديمية.	استفدت من المكتبة في تطوير بحوثي الدراسية.

وعليه أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 26 عبارة.

ب- **الصدق التمييزي:** لقد تمّ التّحقق من نوع آخر من الصدق وهو الصدق التمييزي أو ما يطلق عليه بالمقارنة الطرفية وذلك للتأكد من أن الخاصية المراد قياسها قادرة على التمييز بين طرفيها والجدول الموالي يوضح معامل الصدق التمييزي:.

الجدول رقم (4-5) يوضح معامل الصدق التمييزي

	Tendance	N	Moyenne	Ecart type	t	Df57	Sig
TOTAL	haut	24	62.37	5.64	9.68	45	0.000
	bas	23	44.21	7.09			

من خلال الجدول أعلاه نجد عدد أفراد المجموعة العليا يساوي 24 والمجموعة الدنيا 23 بمتوسط حسابي يقدر بـ(62.37) و(44.21) على التوالي وبانحراف معياري (5.64) و(7.09) على الترتيب. ومن خلال قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ(9.68) وهي ذات دلالة عند مستوى اقل من ($\alpha=0.01$) وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي، أي أنه يميّز بين طرفي الخاصية المراد قياسها.

ج- صدق البناء: كذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة وذلك عن طريق حساب صدق البناء من خلال استخراج معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية والجدول الموالي يوضح معاملات الارتباط بينها.

الجدول رقم (4-6) يوضح معامل الارتباط يبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	.610**	08	.643**	15	.512**	22	.350*
02	.645**	09	.546**	16	.536**	23	.573**
03	.547**	10	.541**	17	.670**	24	.545**
04	.429**	11	.298*	18	.658**	25	.679**
05	.322*	12	.408**	19	.701**	26	.636**
06	.434**	13	.468**	20	.648**	/	/
07	.392**	14	.693**	21	.628**	/	/

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.32 و 0.70) وهي كلها ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) وبالتالي فإن المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

5-1- الثبات: لقد تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما (التجزئة النصفية وألفا كرونباخ) أ- **طريقة التجزئة النصفية:** لقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك للتأكد ممن الإتساق الداخلي للمقياس بين نصفيه والجدول الموالي يوضح ذلك .

الجدول رقم (4-7) يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.816
		Nombre d'éléments	13 ^a
	Partie 2	Valeur	.885
		Nombre d'éléments	13 ^b
	Nombre total d'éléments		
Corrélation entre les sous-échelles			.662
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.797
	Longueur inégale		.797
Coefficient de Guttman			.772

a. Les éléments sont : q1, q2, q3, q4, q5, q6, q7, q8, q9, q10, q11, q12, q13.

b. Les éléments sont : q14, q15, q16, q17, q18, q19, q20, q21, q22, q23, q24, q25, q26.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة المحسوبة بطريقة سبيرمان وبراون قدرت بـ(0.79) وهي قيمة مرتفعة وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات التناسق الداخلي.

ب- طريقة ألفا كرونباخ: ولحساب ثبات التناسق الداخلي تم الاستعانة بألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4-8) يوضح معامل الثبات بواسطة ألفا كرونباخ.

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.909	26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.90) وهو معامل ثبات مرتفع جدا وعليه فإن المقياس يتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين بنوده .

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: من أجل تحليل بيانات

الدراسة واختبار فرضياتها ثم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكذا اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في عدد أفرادها.

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

المتوسط الحسابي

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في عدد أفرادها

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left[\frac{n_1 s_1^2 + n_2 s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \right] \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لأي عمل بحثي ، فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفق إجراءات منهجية، تتميز بالصرامة المنهجية والتدرج في العمل للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وفي هذا الفصل تم تحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة مع التعريف به وذكر المبررات التي دفعت بالدارس لاختياره له ، كما كان هذا الفصل مدعما بالأدوات المناسبة كمقياس الدراسة الميدانية، موضحا أهم المراحل التي مر بها ليصل إلى صورته النهائية بحيث كان جاهزا للتوزيع على عينة البحث التي بدورها تم تحديدها في هذا الفصل وفق الطريقة المناسبة، وأخيرا المعالجات الإحصائية وكيفية القيام بها مع الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss22). وبعد التوصل إلى هذه المعطيات تأتي المرحلة الموالية التي من خلالها نقوم بعرض هذه النتائج وتحليلها ثم تفسيرها.

الفصل الخامس:

عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة :

تمهيد

أولاً - عرض نتائج الدراسة.

ثانياً - مناقشة و تفسير نتائج الدراسة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

تمهيد:

وعلى ضوء الإجراءات المنهجية وما توصلت إليه من نتائج نحاول بسطها، وذلك بعرضها ثم مناقشتها بشيء من التفصيل الذي نتوصل من خلاله إلى تقديم بعض الاقتراحات التي قد تسهم في إثراء التراث الأدبي لهذا المجال.

أولاً- عرض نتائج الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة وتساؤلاتها تم الاستعانة بالعديد من الأساليب الإحصائية كالتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) 1- عرض نتائج التساؤل العام : ومفاده ما اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية والجدول الموالي يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات.

الجدول رقم (5-1)

يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو خدمات المكتبة المدرسية.

المجموع	معارض		محايد		موافق	
	[43.16-26]		[60.33-43.17]		[77.5-60.34]	
64	%	ت	%	ت	%	ت
		26.56	17	59.38	38	14.06

من خلال الجدول أعلاه عدد التكرارات تباينت بتباين نسبها حيث بلغ مجموع تكرارات البديل موافق (09) بنسبة مئوية 14.06% أم البديل محايد فقد تحصل على (38) تكرارا ونسبة مئوية 59.38%، أما البديل معارض فقد تحصل على (17) تكرارا بنسبة مئوية 26.56% ومن هنا نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للبديل محايد.

2- عرض النتائج على أساس المتوسطات و الانحرافات المعيارية:

2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: ومفادها (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس). ولقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم: (5-2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس.

	tendance	N	Moyenne	.Ecart type
tendance	masculin	24	52.75	11.47
	feminin	40	49.05	8.33

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة غير متساو بين الجنسين

(ذكور، إناث) في حين أن المتوسطات الحسابية تكاد تكون متقاربة.

2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية مفادها: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص). والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (3-5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتجاهات نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص.

	tendance	N	Moyenne	Ecart type
tendance	science	36	52.38	9.97
	lettre	28	47.92	8.91

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ غير متساو وفق التخصص حيث بلغ عدد التلاميذ العلميين 36 تلميذا وتلميذة وبلغ عدد الأدبيين 28 تلميذا وتلميذة، أما المتوسطات الحسابية فكانت 52.38 للتخصص العلمي و47.92 لصالح التخصص الأدبي.

3- عرض النتائج على أساس الاختبار (ت):

3-1- عرض نتائج الفرضية الأولى التي مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4-5) يوضح الاختبار(ت) لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس.

		F	sig65	T	ddl	Sig (bilatéral)
tendance	Hypothese de variances égales	1.93	0.16	1.49	62	0.14
	Hypothese de variances inégaies	/	/	1.37	37.65	0.17

يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ **1.37** ليست دالة لأنها أن أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومن ثم فإن الفرضية الصفرية قد تحققت والتي تقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس.

3-2- عرض نتائج الفرضية الثانية التي مفادها أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص). والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5-5) يوضح الاختبار (ت) لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو

خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص.

		F	sig66	T	ddl	Sig (bilatéral)
tendance	Hypothese de variances égales	0.00	0.99	1.85	62	0.068
	Hypothese de variances inégaies	/	/	1.88	60.76	0.064

يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ **1.88** ليس لها دلالة ذلك أن مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$) ومن ثم فإن الفرضية الصفرية قد تحققت والتي تقول: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص).

ثانياً - مناقشة وتفسير نتائج النتائج

1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول (ما اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية)؟. وبالرجوع إلى الجدول رقم (5-1) نجد نسبة **59.38%** من التلاميذ كانت نحو خدمات المكتبة المدرسية غير محددة (محايدة). مما يمكن تفسير عزوفهم وعدم رغبتهم على ارتياد المكتبة المدرسية، وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب منها:-

- الضعف في المستوى الأدائي للمكتبات المدرسية وهذا راجع إلى مستوى أمناء المكتبات إن وجدوا، مما يؤدي إلى مشكلات التخطيط وإعداد البرامج، وهذا ما يتفق مع دراسة السويديان

(1988) والتي أشار فيها إلى أن ضعف المستوى الأدائي للمكتبات ومواجهتها لمشكلات التخطيط، ووضع البرامج لتطويرها.

- قلة المراجع الحديثة والمصادر التي يحتاجها التلاميذ والتي تتوافق والبرامج والمناهج الدراسية، وهذا ما أشار إليه هلال الناتوت (1997) عن عدم رضا التلاميذ عن أداء المكتبة وعزوفهم عنها نظرا للخدمات والنشاطات المتدنية التي تقدمها.

- الفضاء الضيق المخصص للمطالعة فضاء غير وظيفي لما يميزه من اكتظاظ وتهوية سيئة، الشيء الذي يعود بالسلب على اتجاه التلاميذ نحو المكتبة، وهذا ما جاء في دراسة كل من أحمد عبد الله علي (2009)، وعثمان فوزية (1989) حيث أكدوا على أهمية الموقع والمساحة المناسبة، والشروط الصحية من إضاءة وتهوية، ودورها في تفعيل المكتبة المدرسية نحو واقع أفضل.

- غياب الثقافة المكتبية لدى التلاميذ، إذ يجب أن تقوم المكتبة المدرسية بالعديد من الأنشطة والخدمات الضرورية داخل المجتمع المدرسي والموجهة أساسا للتلاميذ وأعضاء هيئة التدريس، بل قد يتعدى الأمر إلى الإداريين العاملين بالمدرسة. وكل ما تقوم به المكتبة من إجراءات وعمليات فنية وإدارية، يعد مقدمة ضرورية تمكنها من أداء هذه الخدمات والأنشطة بمستوى مناسب يؤدي في النهاية إلى خدمة المستفيدين وتهيئة المناخ، والإمكانيات المناسبة والكافية للاستفادة من مصادر المكتبة بما يواكب متطلباتهم، ويلبي رغبتهم مقابل احتياجاتهم؛ مما ينمي اتجاهات ايجابية نحو خدمات المكتبة المدرسية.

- ضعف التربية المكتبية للطلاب: حيث تهدف التربية المكتبية إلى إكساب الطلاب القدرات والمهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المكتبات، وإلى تزويدهم بالقدر الكافي من المعلومات المكتبية اللازمة لاستمرار استخدامهم للمكتبات بغرض التعلم الذاتي والتعليم المستمر، الذي يعد من أهم المتطلبات التعليمية في عصرنا الدائم المتغير.

وليس المقصود بالتربية المكتبية أن يحيط الطالب بعلوم المكتبات على مستوى التخصص، ولكن المقصود تزويدهم بالقدر الكافي أو المناسب من المهارات التي توفر لهم الأساس السليم لاستخدام المكتبات ومصادرها لمختلف الأغراض. وهذا القدر الاستخدامي من التربية المكتبية أصبح ضروريا لكل القراء والباحثين على مختلف مستوياتهم في القراءة، وعلى تنوع مجالاتهم في الدراسة والبحث. (سعد:1974: ص14-128) هذه العوامل كلّها وحسيب وجهة نظر الباحث أنّها أثّرت على اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية، مما جعلها غير محدّدة الاتجاهات لديهم. ونتيجة لهذا الرأي أعدت الكثير من الهيئات التعليمية والمكتبات في الدول المتقدمة في مجال المكتبات المدرسية، منهجا للتربية المكتبية يبدأ من مرحلة الحضانه إلى نهاية المرحلة الثانوية، ويحقق هذا المنهج المتكامل مع المنهج الدراسي، حيث يبدأ بتحليل المناهج الدراسية إلى وحدات تعليمية، ثم إيضاح المهارات المكتبية اللازمة لكل وحدة، بحيث ترتبط معها عن طريق الفعل ورد الفعل، كما يقوم الأساتذة بالتعاون مع أمين المكتبة في تدريس هذا المنهج.

- عدم وجود التقنيات الحديثة في المكتبة بما يسهم في إعداد الطالب وتوفير الرغبة لديه في المطالعة، وهذا ما جاءت به دراسة **رياض بدري مصطفى (2005)** والذي بيّن فيها ضرورة اعتماد الطرائق الحديثة وزيادة الاهتمام بالمكتبة المدرسية ومكنتها بالحواسيب والأجهزة التكنولوجية المتطورة.

- 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: والتي مفادها أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس)، وبالرجوع إلى الجدول رقم (5-4) نجد أن القيمة (ت) المقدره بـ **1.37** أكبر من **0.05** مما يدل على أنّ الفرق غير دال. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الصفريّة التي تبرز عدم وجود فروق في اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية تعزى إلى متغير الجنس، وهذا قد يرجع إلى:-

ظهرت التقنية الحديثة في مجال الإعلام الآلي أدت بالتلميذ إلى العزوف عن المكتبة بدرجة كبيرة، أن اهتمامات التلاميذ خاصة في هذه المرحلة تقريبا واحدة، وموجهة نحو أهداف مشتركة. وأنهم وباختلاف جنسهم لا يملكون المهارات المكتبية، ولا لكيفية استخدامها، من حيث تزويد التلاميذ بأفضل الأساليب التي تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات وطريقة إعداد البحث والمقال، والبحث في المراجع، وطرق تنظيم المكتبة وكيفية استخدامها، وكيفية الحصول على الخبرة اللازمة للاتصال بمصادر المعلومات المتنوعة، أي إكسابهم الخبرة التي تتيح لهم اكتساب المزيد منها.

وهناك طريقتان تتبعان في تعليم المهارات المكتبية، حيث تعتمد الطريقة الأولى على التوجيه الفردي لكل تلميذ عند نشوء موقف تعليمي يتطلب مهارة مكتبية معينة، أو عندما يواجه التلميذ مشكلة عند استخدامه للمكتبة. وتعتمد الطريقة الثانية على تدريس منهج للتربية المكتبية بشكل جماعي مع العناية بالتوجيه والإرشاد الفردي. إلا أن أفضل الطرق الفاعلة لتنمية المهارات المكتبية لدى التلاميذ هي العمل على ربطها بالخبرات التعليمية، أي تعمل على التكامل بين المنهج الدراسي والتربية المكتبية. وتقول فارجو: "إن العجز عن ربط التدريب على استخدام المكتبة بالعملية التعليمية، وتقديمه على أنه مجموعة من المعارف، أو مجموعة من المهارات منفصلة تماما عن مواقف الحياة اليومية، يعتبر خطأ كبيرا". (وسيل ف: 1970، ص 142)

- غياب الدور الفعال للمكتبة المدرسية في تنمية اتجاهات التلاميذ ذكورا وإناثا، بسبب غياب الأنشطة المكتبية المختلفة، ضف إلى ذلك قلة توفير الجمال الفني وتذوقه: فغرفة المكتبة عادة ذات ألوان جذابة من الداخل وكتبها ذات ألون جميلة. وجدان المكتبة مزينة بالصورة الزيتية والفتوغرافية ذات المناظر الأخاذة، والأزهار الطبيعية ذات الألوان المختلفة جميلة هذه الأشياء تخلق جوا مريحا تستجيب له عواطف الطالب.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس خدمات المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير التخصص، وبالرجوع إلى الجدول رقم (5-5) نجد أن القيمة (ت) المقدرة بـ **1.88** أكبر من **0.05** مما يدل على أن الفرق غير دال وهذا ما يثبت صحة الفرضية الصفرية التي تبرز عدم وجود فروق في اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية تعزى إلى متغير التخصص، وهذا قد يرجع إلى العديد من الأسباب التي يمكن إيجازها فيما يلي:-

- ظهور التقنية الحديثة في مجال الإعلام الآلي أدت بالتلميذ إلى العزوف عن المكتبة. ويحثه عن المعرفة في المواقع الإلكترونية التي يرى فيها الراحة الفكرية والنفسية والتي تؤدي إلى خفض التوتر لديه، في حين يرى أن بحثه الطويل والشاق في المكتبة المدرسية يؤدي به إلى عدم خفض التوتر، وهذا ما أكدته نظرية التحليل النفسي إلى وجود صراع داخلي ، إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منحت خفض التوتر.

- عدم قيام كل من إدارة الثانوية وأمين المكتبة ببعض النشاطات التعزيزية التي لو مورست لانعكست إيجابياً على اهتمامات التلاميذ نحو المكتبة المدرسية، وهذا ما أشارت إليه وجهة النظر السلوكية (روزنو) إلى أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه نتيجة استخدام التعزيز الإيجابي أو السلبي.

- قد يعزى ذلك إلى حداثة المكتبة بالثانوية وعدم تعود التلاميذ عليها بمختلف تخصصاتهم.

- انكباب التلاميذ على تلقي المعلومات وفق استخدام الموارد التعليمية المفتوحة.

- لا يريد التلاميذ بمختلف تخصصاتهم التوقع في دائرة الإعلام التقليدي بل يحبون التطلع واستكشاف آخر مستجدات عالم الاتصال، ويحبون دخول هذا العالم بالرغم من الإمكانيات غير المتاحة ومن الظروف الصعبة التي يعيشونها.
- اعتماد التلميذ بالكلية على المعلومات التي يقدمها الأستاذ، وما تحتويه الكتب المدرسية المعتمدة من معارف، بما لا يجعل المتعلم باحثاً عن موارد أخرى في المكتبة المدرسية وهذا ما يتفق مع وجهة نظر المعرفيين (روزنبرج، ايلسون) إلى القول أن طبيعة التكوين المعرفي يؤدي إلى تغيير الاتجاه، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية.
- يلعب الأقران دوراً بارزاً في بلورة وتكوين اتجاه التلاميذ نحو المكتبة المدرسية، إذ حيث مالت الأغلبية مال الجميع وهذا ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا)، وحسب هذه الدراسة يعزى سبب عزوف التلاميذ عن المكتبة المدرسية إلى التأثير بالأقران واتجاهاتهم.

خاتمة:

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة والموسومة بـ(اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية)، حاولنا أن نصل إلى نتائج موضوعية، فيما يتعلق بهذا الموضوع الحساس، من خلال استغلالنا لمختلف المعطيات المتوفرة لإجراء هذه الدراسة، من تراث نظري لتحليل مفاهيم الدراسة، وتحديد متغيراتها، وعلى هذا الأساس، قمنا بتصميم مقياس خاص بالتلاميذ من أجل تقدير اتجاهاتهم نحو خدمات المكتبة المدرسية، والذي يتكون من 26 عبارة، مستخدمين المنهج الوصفي المقارن على عينة قوامها 64 تلميذا وتلميذة من أصل 236 تلميذا وتلميذة للسنة الثالثة ثانوي.

إن اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية كانت حيادية الشيء الذي يقودنا إلى القول بأن التلاميذ غير مهتمين بالمكتبة وذلك لأسباب قد تكون متعلقة بالمؤسسة وأخرى خارجها.

ومن الواضح كذلك أن اتجاهات التلاميذ نحو خدمات المكتبة المدرسية لم تظهر فروقا تعزى إلى كل من متغيري الجنس والتخصص.

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد تم تحديد بعض التوصيات التي من أهمها:

- العمل على اتخاذ إجراءات وافية لتوفير مبان ملائمة للمكتبات المدرسية، ومنها إجراءات عاجلة في المكتبات القائمة بتوسيعها أو نقلها إلى أماكن أخرى.
- من الضروري إيجاد وظائف يعين عليها أمناء المكتبات بحيث يصبح في كل مدرسة أمين متفرغ للعمل ومتخصص.
- ينبغي العمل على توفير مصادر التعليم في المكتبة المدرسية من كتب ودوريات حديثة و مواد سمعية وبصرية ملائمة لأعمار الطلبة.
- ضرورة العمل على تنظيم المكتبات المدرسية وفهرسة وتصنيف مقتنيات المكتبة.
- ضرورة العمل على ربط المكتبات بشبكة الإنترنت.

- ضرورة توعية التلاميذ بأهمية المكتبة ودورها في تنمية القدرات المعرفية.
- فعالية برنامج إرشادي توعوي على اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية نحو خدمات المكتبة المدرسية بالجزائر.
- دراسة مماثلة عن للدراسة الحالية على طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي، (1978)، المكتبات الجامعية، دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية، ب ط، مكتب الغريب القاهرة.
- 2- أحمد عبد الله العلي: (1997)، المكتبات المدرسية والعامية - الأسس والخدمات والأنشطة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- 3- إسماعيل، ختام، (2006)، دليل المدرء في الإدارة المدرسية, ب ط، دار التقدم العلمي
- 4- بني جابر، جودة، (2004)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان-الأردن - دار الثقافة
- 5- حموي، صبحي، (2001)، المنجد في اللغة المعاصرة، ط2، لبنان دار المشرق، بيروت .
- 6- الدهويي، محمد الهادي، (2005)، المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات.
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&catid=124:2009-05-20-09-45-53&id=573:2
- 7- درويش، زين العابدين، (1999)، علم النفس الاجتماعي-أسسه وتطبيقاته- ب ط، دار الفكر العربي.
- 8- الزغول، عماد عبد الرحيم وآخرون، (2007)، سيكولوجية التدريس الصفّي، ط1، عمان- الأردن - دار المسيرة.

- 9- زهران، حامد عبد السلام: (1972)، علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة، عالم الكتب
- 10- سعد محمد الهجرسي: (1974)، التربية المكتبية: المفهوم النظري والتجربة المصرية بدون طبع، مصر، صحيفة التربية.
- 11- سلامة، عبد الحافظ: (2007)، علم النفس الاجتماعي، ب ط، الأردن، دار البازوري.
- 12- الصوفي، محمد: (2004)، المكتبة المدرسية أهميتها، أهدافها ودورها في الثقافة وتطوير العملية التربوية الحديثة. مجلة المعلم العربي العدد: 57.
- 13- الطويل، عزة عبد العظيم: (1999)، مهام علم النفس المعاصر، ط3، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 14- عاشور، قاسم راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض (2004): المنهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 15- عبد العليم ابراهيم: (1980)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط11، دار المعرفة، القاهرة.
- 16- عبده، محمد إبراهيم: (1999)، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2، مصر، دار الفكر الجامعي.
- 17- عزيز حنا داود: (1979)، دراسات تقنية وأدبية، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبع، القاهرة.

- 18- عليان، ربحي مصطفى (1993) المكتبات المدرسية ودور مدير المدرسة في تطويرها. مجلة التربية. العدد: 106.
- 19- عوده، احمد و ملكاوي، فتحي. (1992) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الطبعة والبلد غير معروفين.
- 20- غنيم، محمد سالم (2003)، المعنى الاجتماعي للمكتبة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات، ب ط القاهرة. العدد: 20.
- 21- الكعبي، محمد عبد الله (2000): المكتبة المدرسية ودورها في تنشيط العملية التربوية التثقيفية، العدد 27، يونيو، التوجيه التربوي، وزارة التربية والتعليم و التعليم العالي، الدوحة، قطر مجلة آفاق تربوية.
- 22- لوسيل ف، فارجو (1970)، المكتبة المدرسية : ترجمة محمد العزاوي، القاهرة دار المعرفة.
- 23- محمد فتحي عبد الهادي (2012)، مقدمة في علم المعلومات، ط2 ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
- 24- محمد فتحي، حسن محمد عبد الباقي، حسن سيد شحاتة: (1999)، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 25- مصطفى، فهيم (2001) المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم: دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين، القاهرة، دار الفكر العربي
- 26- مصطفى، فهيم (2001)، المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم: دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين. القاهرة: دار الفكر العربي

27-مصمودي ، زين الدين:(1997)، عوامل التكوين المهني وعلاقتها باتجاهات المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، جامعة قسنطينة، الجزائر.

28-المعاينة، عبد الرحمان : (2000)، علم النفس الاجتماعي، بدون طبعة، مصر، دار الفكر العربي.

29-معوض، حسن: (1970) طرق التدريس في التربية الريادية، ط3، مصر لجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

30-ملحم، سامي : (2001)، سيكولوجيا التعلم والتعليم - الأسس النظرية والتطبيقية - بدون طبعة، عمان - الأردن - دار المسيرة.

31-منسي، محمود : (2001)، علم النفس التربوي للمعلمين، ب ط، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

32-منصور حسين:(1980)،الموجه الفني المدرسي، دور التعليم في التغيير الاجتماعي، مج 12، ع1، القاهرة. صحيفة المكتبة

33-المهندس، محمد إسماعيل قبطان(1984م): الرسالة التربوية للمكتبة المدرسية، مجلة التربية، العدد66، , الدوحة، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

34-وحيد، أحمد عبد اللطيف:(2001)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان-الأردن - دار المسيرة.

11-موقع الأنوار: <http://www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=4330>

12-وزارة التربية والتعليم:(1979)، ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم في مصر، بدون طبع،

- 13- Claire Guichant, and Michel Menou. General Introduction to the Techniques of Information and Documentatio work .Paris :Unesco,1983- p.124
- 14- Claire Guichant, and Michel Menou. General Introduction to the Techniques of Information and Documentatio work .Paris :Unesco,1983- p.124.
- 15- Ruth Ann Davies. 1974. The School Library Media Center . A force For Educational Excellence- 2nd ed – New York.
- 16- Thomas walker. "Media Services for Gifted Learners , SchoolMedia Quartery, vol.6, No.4, (Summer1978), pp.253 – 254+254-263.
- 17- Thomas walker. "Media Services for Gifted Learners , SchoolMedia Quartery, vol.6, No.4, (Summer1978), pp.253 – 254+254-263.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية في صورته الأولى

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مقياس: الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية

سعادة الأستاذ (ة) الفاضل (ة) : تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر علم النفس المدرسي والموسومة بـ (اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية)، أضع بين أيديكم هذا المقياس لقياس اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية، وذلك لإبداء رأيكم بخصوص العبارات التي تقيس / لا تقيس، وكذا تقديم ملاحظاتكم حولها واقتراحاتكم بالتعديلات التي ترونها مناسبة.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير.

الطالب: لخذاري غضاب.

اسم ولقب الأستاذ (ة):

الرتبة العلمية:

التخصص:

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	مساحة المكتبة تتناسب مع عدد الزائرين لها.			
2	يتوافق أثاث المكتبة مع احتياجات تلاميذها.			
3	تفتح المكتبة أبوابها طوال اليوم الدراسي.			
4	تقيم المكتبة دوريا معرضا للكتاب.			
5	تسمح الإدارة المدرسية بالإعارة الخارجية.			
6	تصدر دوريات حول أهمية المكتبة وفوائدها.			
7	موقع المكتبة مناسب.			
8	التهوية في المكتبة مناسبة.			
9	يتوافر في المكتبة الإضاءة المناسبة.			
10	يتوافر في المدرسة غرفة مكتبة مستقلة.			
11	يتوافر في المكتبة عدد كاف من الحواسيب التي يستخدمها التلميذ للحصول على المعلومة.			
12	تتصل أجهزة حواسيب المكتبة بالإنترنت.			
13	المكتبة تحتاج إلى صيانة دورية.			
14	مقتنيات المكتبة المدرسية تتسم بالحدثة.			
15	يراعى آراء التلاميذ عند اقتناء الكتب.			
16	تقدم المكتبة استعارة جيدة.			
17	تتوفر جميع المصادر التي أحتاجها.			

			أجد سهولة في إيجاد الكتاب.	18
			أنا راض عن نظام الإعارة في المكتبة.	19
			استفدت من المكتبة في تطوير بحوثي الأكاديمية .	20
			الخدمات التي تقدمها المكتبة كافية.	21
			توجد في المكتبة تقنيات حديثة.	22
			عدد مرات إعارة الكتب كاف.	23
			أنا راض عن أداء العاملين بالمكتبة.	24
			تفي الخدمات المكتبية المقدمة (مراجع ، دوريات) باحتياجات البحث.	25
			تتوفر مناظير و مقاعد بعدد المستفيدين .	26
			وجود أرفف وخزانات للكتب والمجلات والبحوث.	27

الملحق رقم (02): مقياس: الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية في صورته

النهائية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مقياس: الاتجاه نحو خدمات المكتبة المدرسية

عزيزي التلميذ (ة) :

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر علم النفس المدرسي والموسومة بـ (اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو خدمات المكتبة المدرسية)، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لقياس اتجاهكم نحو خدمات المكتبة المدرسية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل عبارة تقرأها (موافق، محايد، معارض). وإن نتائج هذا الاستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير.

التخصص :

علمي

أدبي

الجنس :

ذكر

أنثى

ملاحظة : لا تنس وضع العلامة داخل الإطار المناسب

الطالب : غصاب لخذاري

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	مساحة المكتبة تتناسب مع عدد الزائرين لها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	يتوافق أثاث المكتبة مع احتياجات تلاميذها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3	تفتح المكتبة أبوابها طوال اليوم الدراسي.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	تقيم المكتبة دوريا معرضا للكتاب.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5	تسمح الإدارة المدرسية بالإعارة الخارجية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6	تصدر دوريات حول أهمية المكتبة وفوائدها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7	موقع المكتبة مناسب.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8	التهوية في المكتبة مناسبة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9	يتوافر في المكتبة الإضاءة المناسبة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10	يتوافر في المكتبة جناح خاص بالمراجعة وإنجاز البحوث.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11	يتوافر في المكتبة عدد كاف من الحواسيب التي يستخدمها التلميذ للحصول على المعلومة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12	تتصل أجهزة حواسيب المكتبة بالإنترنت.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
13	المكتبة تحتاج إلى صيانة دورية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14	يغلب على مقتنيات المكتبة المراجع الحديثة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15	يراعى آراء التلاميذ عند اقتناء الكتب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16	تقدم المكتبة استعارة جيدة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17	تتوفر جميع المصادر التي أحتاجها.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18	أجد سهولة في إيجاد الكتاب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19	أنا راض عن نظام الإعارة في المكتبة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20	استفدت من المكتبة في تطوير بحوثي الدراسية.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	21	الخدمات التي تقدمها المكتبة كافية.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	22	توجد في المكتبة تقنيات حديثة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	23	عدد مرات إعارة الكتب كاف.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	24	أنا راض عن أداء العاملين بالمكتبة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	25	تفي الخدمات المكتبية المقدمة (مراجع ، دوريات) باحتمياجات البحث.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	26	تتوفر مناظرة و مقاعد بعدد المستفيدين .

الملحق رقم (03): قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الاسم ولقب المحكم	الرقم
جامعة بسة ة	علم النفس العيادي	د/ عائشة عبد العزيز نحوي	01
	علم النفس	د/ إسماعيل رابحي	02
	علم النفس التربوي تقويم ومناهج	د/ كحول شفيقة	03
	علم النفس المدرسي	د/ بن عامر وسيلة	04
	إرشاد وتوجيه	د/ سايحي سليمة	05
	إرشاد وتوجيه	أ/ يوسف رحيم	06
	تقويم ومناهج	أ/ دامخي ليلي	07